

العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 22 من صفر 1443 الموافق 30 من شتنبر 2021

في حفل أقيم بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة:



استقبال الأبطال «لأسود الفوتصال»

8

الإرهابيون في مالي يستأنفون الاعتداء المسلح على الشاحنات القادمة من المغرب



3

محكمة العدل الأوروبية منشغلة بتقويض العلاقات الأوروبية المغربية

الاتحاد الأوروبي والمغرب يعلنان تشبثهما بالاتفاقيات والبحث عن الإطار القانوني الملائم

الأوروبي، وأن يثير تساؤلات حول السلامة القانونية للاتزامات الدولية»
وفي نظر المتابعين فإن التصريح المشترك لبوريطة و بوريل يصب في اتجاه احتواء التداعيات السياسية للقرار الجديد و نقادي نشوب أزمة جديدة بين الرباط و شريكه الأوربي تعيد إلى الأذهان ذكريات القطيعة بين الطرفين نهاية فبراير 2016 حين أوقفت الرباط الاتصالات مع الإتحاد الأوربي ، ردا على حكم أولي لمحكمة العدل الأوروبية، في دجنبر 2015، بإلغاء اتفاقية تبادل المنتجات الزراعية والصيد البحري بين الجانبين . وفي مارس 2018، احتج المغرب أيضا على قرار لمحكمة العدل الأوروبية استثنى الأقاليم الجنوبية للمملكة من اتفاق للصيد البحري بين الرباط والاتحاد الأوروبي، مهددا حينها بعدم الاستمرار في الاتفاق. و دخل اتفاق الصيد البحري بين المغرب والمغرب والاتحاد الأوروبي المحين ببروتوكولات متعاقبة ، حيز التنفيذ، بعد أن تم توقيعه في بروكسل (عاصمة الاتحاد)، مطلع سنة 2019.



أعلن المغرب و الإتحاد الأوربي أمس الأربعاء عزمهما المشترك على اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الإطار القانوني الذي يضمن استمرار واستقرار العلاقات التجارية بين الإتحاد الأوربي والمملكة المغربية.
جاء ذلك في تصريح مشترك صادر عن وزير الشؤون الخارجية و التعاون ناصر بوريطة و الممثل السامي للإتحاد الأوربي للشؤون الخارجية و السياسة الأمنية و نائب رئيس المفوضية الأوروبية، السيد جوزيب بوريل ، و تزامن مع إصدار محكمة العدل الأوروبية لقرار يقضي بإلغاء اتفاق الزراعة و الصيد البحري مع المغرب؛ بناء على طعن تقدمت به جبهة البوليساريو الانفصالية.
وجاء في بلاغ صحفي للمحكمة بهذا الخصوص، أن المحكمة تلغي هذه القرارات «مع الإبقاء على آثارها لفترة معينة من أجل الحفاظ على الأنشطة الخارجية للإتحاد الأوروبي و السلامة القانونية للاتزامات الدولية»
وسجل المصدر ذاته أن آثار الاتفاقيتين لا تزال قائمة «على اعتبار أنه من شأن إلغاءها بآثر فوري أن تكون له عواقب وخيمة على الأنشطة الخارجية للإتحاد

أخبار أخرى

طاقات متجددة



وقع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومعهد البحث في الطاقة الشمسية و الطاقات المتجددة، الثلاثاء بالرباط، بروتوكول اتفاق يروم تعزيز تعاونهما لتشجيع استثمارات تسريع الانتقال الطاقى الأخضر بالمغرب. وأوضح بلاغ مشترك للمؤسستين أن نطاق هذا التعاون يشمل عددا من المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر، و الطاقات المتجددة، والشبكات الكهربائية الذكية، و النجاعة الطاقية، و تخزين الطاقة، و النقل المستدام.

ممنون الحفلات



دعا المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لمعنى الحفلات لجنة اليقظة الاقتصادية لتدبير جانحة كورونا لاتخاذ إجراءات عاجلة لتخفيف الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التدابير المتخذة من طرف الحكومة منذ يوليو الماضي. ودعت الفيديرالية في بلاغ أصدرته عقب اجتماعها الدوري الذي انعقد، الاثنين بالبيضاء، لرفع القيود المفروضة على قطاع ترميم الحفلات و السماح بعودة تنظيم التجمعات. وقالت الفيديرالية عبر بلاغها إن عودة عمل معنى الحفلات سيواكبه التزام بالشروط و الإجراءات الصحية و الوقائية الموصى بها حفاظا على سلامة المواطنين.

ترحيل غير قانوني



أكد المدعي العام بالمحكمة الوطنية الإسبانية أن عملية ترحيل القاصرين المغاربة الذين دخلوا مدينة سبتة المحتلة في ماي الماضي باطله. وخلص المدعي العام إلى أن عملية الترحيل التي تمت بموافقة وزارة الداخلية و السلطة التنفيذية في سبتة باطله، لعدم احترامها الإجراءات القانونية بشكل مطلق، بما في ذلك حق القاصرين في الحماية القضائية. وأيد المدعي العام في تقريره، إجهاض المحكمة سبتة لهذا الترحيل غير القانوني، على إثر الدعوى التي رفعتها جمعيات حقوقية، بعد الوقوف على انتهاك المبادئ التوجيهية التي حددها القانون لهذه الحالات، وعلى رأسها الاستماع للقاصر.

زخم إيجابي واعد يعزز مسار العلاقات الثنائية الراضية بين البلدين الجارين:

المغرب وموريتانيا عازمان على المضي قدما في مجالات التعاون والتنسيق والتكامل

أساسيا في العلاقات بين البلدين، لأن الروابط البشرية و اللسانية بين المغرب وموريتانيا « جد متميزة ولا مثيل لها »
وأبرز الوزير، في هذا الصدد، أن مزيد من 60 من المائة من الطلبة العرب بالمغرب هم موريتانيون وأن عصر التكوين و تبادل الخبرات في هذا المجال كان وسيظل ميزة أساسية في العلاقات بين البلدين، لافتا إلى أن موريتانيا تحظى دائما بمكانة خاصة فيما يتعلق بالمخند الدراسية و تسجيل الطلبة في المعاهد و الجامعات المغربية بالنظر لعلاقات الجوار، ولكن أيضا للروابط الإنسانية القوية بين الشعبين الشقيقين.
على الصعيد الاقتصادي، أعرب بوريطة عن « أسفه لعدم استغلال كافة الامكانيات المتاحة بين البلدين رغم التقدم المسجل في التعاون الاقتصادي الثنائي » مؤكدا رغبة البلدين في تعزيز الاستثمارات و التبادل التجاري و المشاريع المشتركة بين رجال الأعمال المغربية و الموريتانيين.

أكد وزير الشؤون الخارجية و التعاون و الموريتانيين في الخارج، اسماعيل ولد الشيخ أحمد، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن العلاقات القائمة بين بلاده و المغرب، « متميزة و تتطور باستمرار ».
ولد الشيخ أحمد شدد خلال لقاء صحفي عقب محادثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على أن العلاقات الثنائية متميزة و تتطور باستمرار، وهناك تعاون نوعي في مختلف المجالات ، مضيفا أن القطاعات الحكومية المختلفة تتبادل الزيارات و التنسيق فيما بينها بشكل دائم.
أسس مع زخم إيجابي جديد وواعد لمسار العلاقات الثنائية بين المغرب و جارتها الجنوبية موريتانيا ، ترجمه إشراف وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، و وزير الشؤون الخارجية و التعاون و الموريتانيين في الخارج، السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نفس اليوم إلى جانب عدد من السفراء الأجانب المعتمدين بالمغرب و ممثلي المؤسسات المنتخب و السلطات المحلية على مراسم وضع الحجر الأساس لمقر المركب الدبلوماسي الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية بالمملكة المغربية و الكائن بحي السويبي بالعاصمة الرباط.



حي السويبي بالرباط، كان على موعد أول أمس مع زخم إيجابي جديد وواعد لمسار العلاقات الثنائية بين المغرب و جارتها الجنوبية موريتانيا ، ترجمه إشراف وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، و وزير الشؤون الخارجية و التعاون و الموريتانيين في الخارج، السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نفس اليوم إلى جانب عدد من السفراء الأجانب المعتمدين بالمغرب و ممثلي المؤسسات المنتخب و السلطات المحلية على مراسم وضع الحجر الأساس لمقر المركب الدبلوماسي الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية بالمملكة المغربية و الكائن بحي السويبي بالعاصمة الرباط.
أسس مع زخم إيجابي جديد وواعد لمسار العلاقات الثنائية بين المغرب و جارتها الجنوبية موريتانيا ، ترجمه إشراف وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، و وزير الشؤون الخارجية و التعاون و الموريتانيين في الخارج، السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نفس اليوم إلى جانب عدد من السفراء الأجانب المعتمدين بالمغرب و ممثلي المؤسسات المنتخب و السلطات المحلية على مراسم وضع الحجر الأساس لمقر المركب الدبلوماسي الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية بالمملكة المغربية و الكائن بحي السويبي بالعاصمة الرباط.
أسس مع زخم إيجابي جديد وواعد لمسار العلاقات الثنائية بين المغرب و جارتها الجنوبية موريتانيا ، ترجمه إشراف وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، و وزير الشؤون الخارجية و التعاون و الموريتانيين في الخارج، السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نفس اليوم إلى جانب عدد من السفراء الأجانب المعتمدين بالمغرب و ممثلي المؤسسات المنتخب و السلطات المحلية على مراسم وضع الحجر الأساس لمقر المركب الدبلوماسي الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية بالمملكة المغربية و الكائن بحي السويبي بالعاصمة الرباط.

تداول إشاعة فتح المعبر الحدودي باب سبتة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتسبب في تدفق الآلاف من الأطفال والشباب نحو مدينة الفينيدق

الفينيدق: محمد طارق حيون

تسببت الأخبار المتداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي بداية الأسبوع الجاري حول فتح المعبر الحدودي باب سبتة، في تدفق المئات من الأطفال والشباب نحو مدينة الفينيدق التابعة ترابيا لإقليم المضيق الفينيدق، مما استدعى تعبئة رجال الأمن والقوات المساعدة تحسبا لأي احتمال للمعبر.
وكانت الحكومة الإسبانية قد نشرت بالجزيرة الرسمية خلال نهاية الأسبوع الماضي قرار تمديد إغلاق الحدود ما بين ستة و مئيلية المحتلئين و باقي الأراضي المغربية إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المقبل، باستثناء الحالات الخاصة، وذلك بسبب استمرار التدابير و الإجراءات الاحترازية ضد جانحة فيروس كورونا، وهو الإجراء الذي يمس عشرات الآلاف من المغاربة القاطنين في المدينتين أو المشتغلين بهما.
من جهتها لم تصدر الحكومة المغربية أي قرار في هذا الشأن، و يعود آخر قرار أصدرته الرباط ليوم 13 مارس من العام المنصرم. وكان معبرا باب سبتة و مئيلية قد أغلقا منذ سنة ونصف (شهر مارس 2020) باتفاق ثنائي بين المغرب و سلطات الاحتلال الإسباني للحد من انتشار الجائحة، مما حال دون تمكن الآلاف من المغاربة من مغادرة التفرين السليبيين، كما و لوج العمال المشتغلين بالمدينتين المحتلئين.
أو تسبب الإغلاق في توقف الزيارات العائلية بين مغاربة سبتة و مئيلية و ذويهم في الجانب الآخر من المعبرين، خاصة في إقليمي تطوان و المضيق الفينيدق المتاخمين لمدينة سبتة المحتلة و إقليم الناظور المتاخمين لمدينة مئيلية المحتلة.
تبقى الإشارة في الختام، إلى أنه على الرغم من إغلاق المعبرين الحدوديين، فإن المهاجرين السريين وخاصة أفارقة جنوب الصحراء يتمكنون بين الحين و الآخر من التسلل إلى المدينتين بحرا أو عبر الأسلاك الشائكة المنتشرة في محيطهما.
كما يذكر أن مدينة سبتة المحتلة شهدت خلال منتصف شهر ماي الماضي عملية اقتحام أكثر من عشرة آلاف مغربي لها، عقب إقدام إسبانيا على استقبال زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي بجموية مزورة (بن بطوش).
ليتم بعد ذلك فتح المعبر الحدودي باب سبتة بشكل استثنائي، بعد اتفاق مغربي إسباني، بغية ترحيل مئات المهاجرين المغربية الذين دخلوا إلى الثغر السليبي، لكن القضاء الإسباني أوقف عمليات ترحيل القاصرين المغاربة نهاية الشهر الماضي بديرة خرق حكومة مدريد لاتفاقية حماية القاصرين التي قامت بتوقيعها.

عبدالله البقالي

حديث اليوم

حينما يبهر قضاة المحكمة الأوروبية قرارهم بإلغاء اتفاقيات التعاون الفلاحي و الصيد البحري بين الإتحاد الأوروبي و المغرب بمبررات واهية ، يتأكد أن الحكم سياسي صرف و لا أساس قانوني و منطقي له ، لأن القول بأن سكان منطقة الصحراء لا يستفيدون من عائدات هذه الاتفاقيات ، و الدفع بشريعة تمثيلية هؤلاء السكان ، يكشف عن الخلفية الحقيقية وراء إصرار قضاة في المحكمة الأوروبية على إصدار مثل هذه الأحكام البنيسة .
الأيد أن صدور حكم معين لا يتم ، و لا يمكن أن يستند على فتايات شخصية ، أو على أساس مواقف شخصية ، بل لا بد له من أن يعتمد على وقائع واضحة و معينة و محددة ، و إدراك هذه الوقائع لا يتحقق عبر الاحتفاء في المكاتب المكيفة ، بل لا بد من إجراء تحقيقات و معاينات و استنطاق الوثائق و المراجع . و هذا ما يكشف الخلفية السياسية لقرار المحكمة الأوروبية الأخير ، لأننا لم نسمع بإجراء تحقيق في عين المكان ، و لا اعتماد حقائق و معطيات محددة تساعد في إصدار حكم عادل منحر من قيود الاعتبارات و الفتايات السياسية .
إن قضاة المحكمة الأوروبية يدركون جيدا كيف كانت الأوضاع في أقاليمنا الجنوبية في عهد استعمار جاء من نفس المنظومة الإقليمية التي تنتمي إليها المحكمة الأوربية الحالية ، و يعلمون جيدا حجم الاستنزاف و الاستعباد و الممار الذي مارسه ذلك الاستعمار ، و ما كان لهذا النزاع المفتعل لوجود لولا الاستعمار الأوربي لجزاء كثيرة من المغرب ، و ما أصبحت عليه هذه المناطق حاليا من تقدم و ازدهار على المستويات الاجتماعية و الاقتصادية و العمرانية كافة ، و لذلك من غير المنطقي ، بل من البلادة الدفع باستفادة هذه الأقاليم من عائدات الاتفاقيات .
أما عن شرعية التمثيلية ، فإن الخلفية السياسية لقضاة المحكمة الأوروبية تتضح في رفضهم للتمثيلية الانتخابية الشرعية التي تفرزها صناديق الاقتراع في إطار انتخابات شهد مراقبون من الإتحاد الأوروبي أنفسهم على نزاهتها ، و بالمناسبة فإن نسبة مشاركة المواطنين في الانتخابات الأخيرة في أقاليمنا الجنوبية كانت الأكثر ارتفاعا على المستوى الوطني ، و ميلهم الواضح نحو تمثيلية مزعومة تفرض بالأساليب المعهودة ، حيث يحشر بعض المئات من المحتجزين في خيمة كبيرة لانتخبوا نفس الأشخاص الذين يقبضون برقاب العباد هناك منذ حقب طويلة من الزمن .
لا يضير المغاربة في شيء أن يتم إلغاء هذه الاتفاقيات المذكورة ، لأنهم لن يقبلوا بمنطقة التجزء، فيما يتعلق بالسيادة الوطنية ، و لأن المغاربة مقتنعون بأن تلك الاتفاقيات تفتقد إلى التوازن الذي يعتمد منطق رابح / رابح ، لكنهم يقبلون بها على مضض لأنهم يدرجونها في التعاون المغربي الأوربي بمفهومه الشامل و في إطار المقاربة الشاملة .

bakkali_alam@hotmail.com

مهنيو قطاع الحمامات بالدار البيضاء يعودون إلى استئناف نشاطهم بعد شهرين من الإغلاق

س - خ

في بلاغ للاتحاد الجهوي لأرباب الحمامات و التواصلي و التشاروي الذي احتضنه المقر المركزي للاتحاد العام للمقاولات و المهن بالدار البيضاء، والذي خلص إلى التأكيد على جملة من المطالب التي من شأنها التخفيف على المهنيين من وطأة الأضرار التي تكبدها طيلة السنتين الأخيرتين.
وفي هذا السياق، أوضح محمد الذهبي الكاتب العام للاتحاد العام للمقاولات و المهن، أن إعادة فتح الحمامات كان مطلبا ملحا من طرف الاتحاد المذكور، بالنظر إلى حجم الأضرار التي تكبدها المهنيون، لاسيما أن العديد من أعضاء اللجنة العلمية أكدوا استمرار الوضعية الوبائية ولا ينبغي مواصلة إغلاق العديد من القطاعات، على غرار الحمامات و قطاعات تنظيم الحفلات و الأعراس، و القطاعات الرياضية، مضيفا أن الحكومة تعاملت مع الملف المطالب للاتحاد العام للمقاولات و المهن، بنوع من التهميش

و اللامبالاة، بدليل أنها لم تسارع بتقديم الدعم المالي لمهنيو القطاع، بالرغم من تأكيد ذلك من طرف الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، مشددا على أن الاتحاد الجهوي لأرباب الحمامات قرر رفع دعوى قضائية ضد الحكومة بخصوص تلك التعويضات، مشيرا إلى أن مطالب المهنيين تتجلى في مجموعة من النقاط، أبرزها ضرورة إعفاء أرباب الحمامات من الضرائب و جميع الرسوم المترتبة عن سبتي (2020 و 2021)، و صرف الإعانة التي التزمت بها الحكومة بمنحها للماملين في القطاع، و تمكينهم من الولوج إلى القروض بنسبة فائدة مناسبة، يشار إلى أن الإتحاد العام للمقاولات و المهن، كان طيلة فترة تداعيات أزمة انتشار جانحة فيروس «كورونا»، من أبرز المساندين لمختلف الفئات العاملة في القطاعات غير الهيكلة، و كان صوتهم أمام الوزارات القطاعية، بالترافع عن مشاكلهم و معاناتهم.

رئيس مجلس النواب الشيلي يشيد بالتزام المغرب لفائدة حماية كوكب الأرض



أشاد رئيس مجلس النواب الشيلي، السيد ديفغو أنفريدو بولسن كير، الثلاثاء، بالتزام المغرب لفائدة حماية كوكب الأرض من تداعيات تغير المناخ والحفاظ على موارده. وأبرز السيد بولسن كير، في كلمة له على هامش افتتاح معرض جماعي لعدد من الفنانين المغاربة وآخرين من أمريكا اللاتينية حول موضوع البيئة بإحاطة المجلس، أن هذه المبادرة أساسية لتحسيس عموم المواطنين، من خلال الفن، بتحديات تغير المناخ التي تؤثر على جميع البلدان دون استثناء. كما أعرب رئيس مجلس النواب عن شكره للسفارة المغربية بالشيلي المبادرة لإقامة هذا المعرض، الذي ينظم بمقر المؤسسة التشريعية في فالبارايسو (116 كلم شمال غرب سانتياغو) ويعكس «التزام البلدين (المغرب والشيلي) بحماية كوكب الأرض وتعزيز الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة». من جانبه، أشار عضو مجموعة الصداقة الشيلية-المغربية في مجلس النواب، السيد ميغيل أنخيل كاليستو، إلى أن المغرب شريك هام للغاية بالنسبة للشيلي، مؤكداً «أن المملكة لطالما دعمت الشيلي وتضامنت معها في المحافل الدولية».

الوعي لدى عموم المواطنين حول أهمية احترام البيئة وتطلق دعوة عاجلة للناس للعودة إلى الطبيعة، إلى المجتمعات الأصلية وإلى الأرض»، بما يكفل

مواجهة العواقب الخطيرة لتغير المناخ على الأجيال القادمة. وقال «هذا المعرض، الذي يدفعنا إلى تسليط الضوء على قضية المناخ، هو دليل آخر على أن الفن يظل قناة لترسيخ تغيير العادات على المدى الطويل»، لما له من أهميته في الحفاظ على البيئة. من جهتها، أشارت سفيرة المغرب في سانتياغو، السيدة كنزة الغالي، إلى أن أعمال هذا المعرض المتنقل، الذي ينظم بتنسيق مع المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات في الشيلي، قد عرضت في مجلس الشيوخ وسيتم تثبيتها، اعتباراً من 2 أكتوبر، في المركز الثقافي محمد السادس بكوكيمبو (شمال). ويضم المعرض، الذي ينظم تحت شعار «الأخوة مع البيئة..أنقذوا الكوكب وسكانه»، 46 لوحة لفنانين من المغرب، والشيلي، والمكسيك، وكوبا، وكوستاريكا، والبرازيل، والبيرو، ونيكاراغوا، وبنما. ويوجد ضمن الفنانين التشكيليين الثلاثين الذين يكافحون لإنقاذ الكوكب، أربعة فنانين مغاربة هم عائشة أرجي، وعفيف بناني، ونجاة البارز، وحسن جميل. وتظهر اللوحات ذات الأحجام المختلفة، التي تبحر بين الاتجاهات التعبيرية والمجازية والانطباعية، كوكبا يطلق صرخة استغاثة لسكانه قبل فوات الأوان.

المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية يبحث بالإمارات تعزيز التعاون العسكري



كشفت تقارير إعلامية إماراتية، أن المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية، بلخير الفاروق، بحث أول أمس الثلاثاء، في الإمارات، تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية، استقبل محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، ومحمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، وحمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان الجيش الإماراتي، بلخير الفاروق، في لقاءات منفصلة بأبو ظبي. وتطرقت مباحثات اللقاءات الثلاثة إلى «تعزيز التعاون في الشؤون العسكرية والدفاعية وسبل تطويرها»، وتبادلته وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية

(لم يوضحها) ذات الاهتمام المشترك. وأشاد الفاروق، بـ«دعم ومساندة الإمارات للمملكة المغربية في مختلف المجالات». وأوضح وكالة الأنباء الإماراتية أن لقاء الرميثي مع الفاروق في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الأشقاء والذي يدعم التواصل بين البلدين ويؤسس لعلاقات متطورة في مجالات التعاون العسكري.

بهدف تعزيز تعاونهما لتشجيع استثمارات تسريع الانتقال الطاقى الأخضر بالمغرب

بروتوكول اتفاق بين البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة



بهذا الاتفاق الجديد مع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، الذي يهدف إلى دعم تسريع انتقال الطاقة في المملكة، مشيراً إلى أنه يشكل عربون ثقة في عمل مجموعات المعهد، منذ 10 سنوات حتى الآن، على مواكبة استراتيجية الطاقة في المغرب، من حيث البحث والتطوير والابتكارات وتعزيز القدرات. وأضاف «تثبت هذه الشراكة أيضاً أن تحييد الكربون من اقتصاداتنا ينطوي أيضاً على تطوير واعتماد حلول تكنولوجية مستدامة تتكيف مع سياقنا. وهذا هو الهدف الرئيسي لهذا التحالف بين البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة». وذكر البلاغ أن المغرب يشهد له بامتلاك استراتيجية طاقية طموحة للغاية (تلتزم البلاد بإنتاج أكثر من 52 في المئة من الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة بحلول سنة 2030) وهي رنانة بشكل منتظم في التقنيات الجديدة. وفي المغرب، يدعم البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير تحييد كربون الباقة الطاقية المغربية وكذلك الطاقة الخضراء والمستدامة في البلاد، من خلال التمويل المباشر وغير المباشر ومبادرات الحوار السياسي.

وقع البنك الأوروبي لإنشاء والتعمير ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة، بالرباط، بروتوكول اتفاق يروم تعزيز تعاونهما لتشجيع استثمارات تسريع الانتقال الطاقى الأخضر بالمغرب. وأوضح بلاغ مشترك للمؤسستين أن نطاق هذا التعاون يشمل عدداً من المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر، والطاقات المتجددة، والشبكات الكهربائية الذكية، والنجاعة الطاقية، وتخزين الطاقة، والتقليل المستدام. ونقل البلاغ عن مدير البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، أنطوان سالي دو شو، قوله «نحن فخورون جداً بشراكتنا مع معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة الرامية إلى تعزيز التزامنا بالتحول الأخضر في المغرب، لمواجهة تحدي المناخ ليست خياراً، بل التزاماً، لذلك من المهم استكشاف جميع تقنيات الطاقة النظيفة الموثوقة لتسريع الانتقال الطاقى الأخضر بالبلاد. هذا هو موضوع الاتفاق الذي وقعناه اليوم». من جهته، أبرز المدير العام للاقتصاد الأخضر والتغير المناخي بالبنك الأوروبي أن «البنك ملتزم تماماً

بعدم تطوير سلاسل قيمة الهيدروجين الخضراء، وإلى جانب الكهرباء المتجددة التنافسية، يعتبر الهيدروجين الأخضر مكوناً رئيسياً لتسريع تحييد الكربون وينطوي على إمكانات كبيرة في شمال إفريقيا. نحن سعداء جداً لبدء تعاوننا مع معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة اليوم». من جانبه، أكد المدير العام لمعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، بدر إيكين، أن المعهد يرحب

إعلان بيع عن طريق الشباك المفتوح

البرنامج الاجتماعي المرصى - الشطر الأول

الفندق



مجموعة العمران

تعلن شركة العمران طنجة تطوان الحسيمة أنها تضع للبيع عن طريق الشباك المفتوح شقق البرنامج الاجتماعي المرصى - الشطر الأول بالفندق:

شقق	المساحة (M ²)	التمن بالدرهم (دون احتساب الرسوم)
49-59		250.000

العمران طنجة تطوان الحسيمة
11 زقة العشاق طنجة
الهاتف: 05 39 33 22 01
الفاكس: 05 39 37 56 46

فعلى الأشخاص الراغبين في الإستفادة ربط الإتصال بوكالة العمران تطوان.

74 شارع مهدي بن بركة إقامة البوغاز رقم 7 تطوان

الهاتف: 05 39 99 72 92 (0) 212 +

المحمول: 06 62 06 40 66 (0) 212 +

الفاكس: 05 39 99 37 27 (0) 212 +

www.alomrane.gov.ma

دور استثنائية لمكتب مجلس جهة سوس ماسة في 18 أكتوبر المقبل

النظام الداخلي للمجلس والإعداد لدورة استثنائية تقرر عقدها يوم 18 أكتوبر بأكادير.

واستعرض الرئيس في كلمته الافتتاحية، النقاط المدرجة ضمن جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً أهمية اعتماد نظام داخلي فعال من شأنه المساهمة في تجويد سير أجهزة المجلس. بعد ذلك تم تقديم ومناقشة مشروع النظام الداخلي للمجلس، حيث أبدى السيدات والسادة أعضاء المكتب ملاحظاتهم بشأنه في أفق عرضه على أعضاء المجلس خلال دورة استثنائية قادمة.

كما ذكر بالسياق الذي فرض تنظيم دورة استثنائية، ليقدم النقطتين المدرجتين ضمن جدول أعمال هذه الدورة والمتعلقتين بالدراسة والتصويت على مشروع النظام الداخلي للجهة والدراسة والتصويت على ميزانية الجهة، ليتم بعدها عرض مشروع ميزانية الجهة للسنة المالية 2022 ومناقشتها.



الحبيب اغريس

عقد مكتب مجلس جهة سوس ماسة أول اجتماع له الاثنين 27 شتبر 2021 بمقر جهة سوس ماسة، برئاسة كريم أشنكلي رئيس المجلس وبحضور أعضاء المكتب، المدير العام للمصالح، مدير شؤون الرئاسة والمجلس وأطر وموظفين بإدارة الجهة، وخصص لدراسة مشروع

حضور متميز لحزب الاستقلال بمجلس عمالة مكناس

حصل حزب الاستقلال على منصب النائب الأول لرئيس مجلس عمالة مكناس، والنائب الرابع إضافة إلى نيابة الكاتب العام، في جلسة انتخاب رئيس مجلس العمالة وهياكله المنعقدة زوال الثلاثاء بالقاعة الكبرى الإسماعيلية بمقر مجلس عمالة مكناس (أكادال) تحت إشراف وتنظيم السلطات المحلية بعمالة مكناس، والتي أسفرت عن انتخاب هشام القايد رئيساً للمجلس، عن التجمع الوطني للأحرار، كما أسفرت الجلسة عن انتخاب أعضاء المكتب على الشكل التالي:

النائب الأول: أحمد اللحكي عن حزب الاستقلال

النائب الثاني: يونس ملال عن الحركة الشعبية

النائب الثالث: فريد بوجي عن الاتحاد الدستوري

النائب الرابع: مولاي عبد الله عمري علوي عن حزب الاستقلال

كاتب المجلس: بنعيسى الحارثي عن التجمع الوطني للأحرار

نائب كاتب المجلس: ماجدة الكراطي عن حزب الاستقلال



مكناس: عبد العالي عبد ربي

استفيدوا من تجربة الزبناء الجديدة مع مجموعة العمران

المستشار الافتراضي

طلب المعلومات 24/24 عبر الشات بوت



05 22 49 41 15
AI Omrane Bot

الاتصال عبر الفيديو

التواصل معنا عبر الواتساب



خدمة متوفرة على صفحة المشروع

الموعد الإلكتروني

برمجة موعد مع مستشارينا



على موقعنا
alomrane.gov.ma

العلم / الرباط

كشفت عنه مذكرة للمندوبية السامية للتخطيط

انخفاض ملحوظ في أنشطة «الاتصالات»

و«الإيواء والمطاعم» مقابل ارتفاع مبيعات

تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة



كشفت المندوبية السامية للتخطيط أن النشاط الإجمالي لقطاع الخدمات غير المالية قد يكون عرف أنخفاضا حسب 51 بالمائة من أرباب المقاولات، وارتفاعا حسب 25 بالمائة منهم، عازية هذا التطور إلى الانخفاض المسجل على مستوى أنشطة «الاتصالات» و«الإيواء والمطاعم» من جهة، وإلى التحسن المسجل في أنشطة «النقل الجوي» و«النقل البري والنقل عبر الأنابيب» من جهة أخرى، مضيفا أن قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات هذا القطاع بلغت 72 بالمائة.

وأضاف المصدر أن مستوى دفاتر الطلب لقطاع الخدمات التجارية غير المالية يعتبر أقل من العادي حسب 32 في المائة من أرباب المقاولات، فيما قد يكون عدد المشتغلين عرف انخفاضا حسب ارتفاعات 25 بالمائة من أرباب المقاولات.

وبخصوص قطاع تجارة الجملة، أوضحت المندوبية في مذكرة لها تبرز ارتفاعات أرباب المقاولات العاملة في القطاع أن مبيعات قطاع تجارة الجملة قد تكون عرفت خلال الفصل الثاني من سنة 2021 ارتفاعا حسب 48 بالمائة من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب 20 بالمائة منهم.

وأوضحت المذكرة أن التطور المسجل في قطاع تجارة الجملة يعزى أساسا إلى الارتفاع المسجل في مبيعات «اصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة» و«مبيعات تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة» ومبيعات «تجارة لوازم منزلية بالجملة»، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض المسجل في مبيعات «تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة»، مضيفا بخصوص عدد المشتغلين في القطاع أنه قد يكون عرف استقرارا حسب 71 بالمائة من أرباب المقاولات. وحسب ارتفاعات 70 بالمائة من تجار الجملة فإن مستوى المخزون من السلع يعتبر عاليا، فيما

يرى 18 بالمائة منهم أنه أقل من العادي، وبخصوص أسعار البيع، فإن 45 في المائة من أرباب المقاولات يرون أنها قد تكون عرفت ارتفاعا، في الوقت الذي يعتبر 48 بالمائة منهم أنها تشهد استقرارا.

وبالنسبة لتوقعات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثالث من سنة 2021 فيما يتعلق بقطاع الخدمات التجارية غير المالية، فيتوقع 38 بالمائة من مقاولي القطاع ارتفاعا للنشاط الإجمالي واستقرارا حسب 47 بالمائة منهم، حيث تعزى هذه التوقعات إلى التحسن المنتظر على مستوى «النقل الجوي» و«النقل البري والنقل عبر الأنابيب» من جهة، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض المرتقب في «أنشطة التآجير والاستئجار».

وفيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الثالث من سنة 2021 حسب نفس المصدر، فإن 57 بالمائة من أرباب مقاولات قطاع الخدمات التجارية غير المالية يترقبون استقراره، فيما يتوقع 70 بالمائة من أرباب المقاولات بهذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

ويتوقع 33 في المائة من تجار الجملة خلال الفصل الثالث من 2021 ارتفاعا في حجم المبيعات وانخفاضا حسب 26 بالمائة منهم. وأوضحت مذكرة المندوبية السامية للتخطيط في هذا السياق أن هذا التطور يعزى من جهة إلى الارتفاع المرتقب في حجم مبيعات «اصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة» ومبيعات «تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة»، من جهة أخرى إلى الانخفاض المنتظر في مبيعات «تجارة تجهيزات الإعلام والاتصال بالجملة».

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، توقع المصدر أن يكون عاليا حسب إفادة 49 في المائة من تجار الجملة وأقل من العادي حسب 36 في المائة منهم، مضيفا أن 63 بالمائة من أرباب المقاولات يتوقعون استقرارا في عدد المشتغلين وارتفاعا حسب 28 بالمائة منهم.

فكرة من أجل الوطن

دخل المغرب مرحلة اليقين بثبات وثيقة ويتفاؤل، بعد أن تخطى العقبات وتجاوز الطرق الصعبة وخرج منتصرا من المعركة الانتخابية موفور حظوظ النجاح فيما يستقبله من معارك ديمقراطية وطد العزم على خوضها بالسلامة الذي لا يغلبه سلاح، وهو تعزيز الاختيار الديمقراطي الذي لا رجعة عنه.

إن اليقين الذي دخل المغرب مرحلته يرتكز على قاعدتين متينتين، هما المسار الديمقراطي المتجدد بالانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية، والنموذج التنموي الجديد الذي يرباه ويدعمه جلالة الملك.

فهذا التلازم بين المسار الديمقراطي المتقدم وبين النموذج التنموي الجديد، هو الاختيار الاستراتيجي لمواجهة أعباء المرحلة التي ستدشن بتشكيل الحكومة وبافتتاح دورة البرلمان الجديد.

ويتأكد باستمرار أن المسار الديمقراطي الذي هو مبدأ دستوري لا يعلى عليه، لا ينفصل عن النموذج التنموي الجديد الذي يفتح أمام المغرب للتحديث والتجديد والنموذج من أجل الولوج إلى المرحلة الأكثر انسجاما مع التقدم الذي يعرفه العالم اليوم في مجالات الديمقراطية المنتجة للسلام والاستقرار والحكامة الجيدة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

فهذا التلازم بين الاختيارين الاستراتيجيين، المسار الديمقراطي والنموذج التنموي، يفتح الطريق نحو تكريس تجربة جديدة في الممارسة السياسية والأداء الاقتصادي على نحو يجعل من بلدنا النموذج الأرقى للنمو المتوازن والمتكامل والمتلاحم، بحيث تتحقق النقلة النوعية في مناخ سياسي مستقر، وفي أجواء من الثقة والاطمئنان والسكينة، بعيدا عن الطفرة والمغامرة والمقامرة السياسية بمصالح الوطن.

وحسب مخرجات التجارب المتراكمة ونتائج الخبرات المكتسبة، فإن الديمقراطية لا تؤدي أكلها ولا تؤدي إلى النتائج الإيجابية على المسويات كافة، إلا إذا وكتبتها ما يعرف بالديمقراطية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وهما اللتان تتمثلان في الاختيارات العلمية المدروسة والحكومة بالضوابط الصارمة، وتتجسدان في البرامج التنموية المتطورة والمسيرة للمتغيرات في عالم التطور الاقتصادي والتحول الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي.

فالتقدم في تكريس الاختيار الديمقراطي وتعزيز الممارسات الديمقراطية في المؤسسات الدستورية، كل ذلك سيظل قاصرا عن تلبية المطالب الشعبية والاستجابة للانتظارات الملحة، ما لم يلازمه نموذج تنموي متطور ومتقدم وجديد، يستند إلى فلسفة تنموية مكتملة الأركان ورؤية بعيدة المدى لاستشراف المستقبل.

وهذا هو المحتوى العلمي والعمق الفلسفي والبعد الاستراتيجي للنموذج التنموي المسند بالمسار الديمقراطي.

عبد القادر الإدريسي

الإرهابيون في مالي يستأنفون الاعتداء المسلح على الشاحنات القادمة من المغرب



استأنف الإرهابيون في مالي هجماتهم على شاحنات البضائع القادمة من المغرب والمتوجهة إلى المناطق الداخلية في أفريقيا، في محاولة للتأثير على انتظام حركة التجارة من المغرب إلى بعض الدول الأفريقية، مما يطرح الأسئلة عن الجهات المستفيدة من هذه الأعمال الإرهابية والممارسات الإجرامية التي تستهدف سائقي الشاحنات المغربية.

وإذا كان تورط جماعات من مرتزقة البوليساريو في الأعمال الإرهابية بمالي في حوادث سابقة، فهذا يثبت أن أعداء الوحدة الترابية للمملكة يتحركون في غير موقع للإضرار بمصالح المغرب بشتى الوسائل منها الاعتداءات المسلحة على الشاحنات الآتية من المغرب، من أجل إغلاق الأبواب الأفريقية أمام المغرب.

وأفادت وسائل إعلام مغربية يوم الثلاثاء بأن اعتداء مسلحا تستهدف عددا من الشاحنات القادمة من المغرب على طريق سيبالويغو وكوالا في شمال مالي، وتسبب الهجوم الذي نفذته مسلحون مجهولون في إغلاق مؤقت لهذا الطريق الذي يعد شرياننا هاما للنقل في منطقة غرب إفريقيا.

يذكر أن سائقي مغربيين كانا قد قتلوا وأصيب آخر بجروح ونجا سائق رابع إثر إطلاق نار نفذته جماعة مسلحة بمالي استهدفت بشكل مباشر السائقيين المغاربة أثناء نقلهم أسماك في شاحنات كبيرة يتم تصديرها من المغرب إلى دول إفريقية. وأظهر مقطع فيديو على يوتيوب آثار الهجوم الدموي على الشاحنات.

إصدار جديد للترافع المدني عن مغربية الصحراء

سفيان الحمري

أصدرت وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، دليلا علميا حول الأليات الاستثنائية الموازية لترافع المجتمع المدني حول قضية الصحراء المغربية في المحافل الدولية (الأمم المتحدة- الاتحاد الإفريقي- الاتحاد الأوروبي) نموذجا.

ويأتي هذا الإصدار، بحسب وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد، في إطار المهام المنوطة بحياته، وتنزيلا لبرنامجها الرامي إلى تقوية دور جمعيات المجتمع المدني في الدفاع عن القضية الوطنية الأولى، وذلك بعد سلسلة من المشاورات واللقاءات مع الجمعيات المهتمة بهذا الموضوع، وبمساهمة القطاعات الحكومية المعنية.

كما أكد مصطفى الرميد في كلمته التقديمية لهذا الدليل، أن «الترافع الفعال والناجع عن قضيتنا الوطنية الأولى سيقى عملية مستمرة ومتواصلة، تحتاج لإتقانها تملك اللغة العلمية الرصينة، والمعرفة التاريخية والقانونية، والتمكن من كل الأليات والتقنيات اللازمة لذلك، والإحاطة بمواقف المؤثرين، ومعرفة طرق ومساطر وآليات اشتغال المنظمات الدولية وكيفية الترافع أمامها، خصوصا تلك التي تعنى بملف الصحراء المغربية (في مقدمتها) مختلف هيئات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، مع ضرورة امتلاك مهارات وتقنيات الترافع والتواصل الرقمي والرصد المنتظم الفعالة لمواكبة المستجدات وتتنع الآراء والمواقف المرتبطة بالقضية؛ كل ذلك من أجل التصدي بعمهية عالية لأدعاءات وأطروحات خصوم الوحدة الترابية المضللة، المبينة على ترويج أوامم زائفة، بغية استثمار قرارات دولية لفائدتهم، أو استمالة فاعلين مؤثرين لتبني مواقفهم وتأييد أطماعهم».

ومن بين أهم أهداف هذا المؤلف: تمكين

الفاعلين غير الحكوميين من الإطار المفاهيمي والإجرائي لمسلسل الترافع والتفاوض متعدد الأطراف في دولي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي من أجل دعم الحق المشروع والعدل للدولة المغربية في إقليمها الجنوبية؛ التوظيف الفعال للحجج والدلائل في المحافل الترافعية الخاصة بالمؤسسات الدولية المتعددة الأطراف ومختلف الفاعلين المنخرطين في قضية الصحراء المغربية، إضافة إلى اليقظة والرصد المعلوماتي والتواصل الإعلامي؛ تمكين الفاعلين غير الحكوميين من فهم رهانات صناعة القرار الدولي والتأثير فيه؛ تمكين الفاعلين

غير الحكوميين من التقنيات والاستراتيجيات الضرورية لتطوير حملات الترافع المنبرية والرقمية حول قضية الصحراء المغربية. وتتوزع محتويات هذا الإصدار على أربعة أبواب. يطرق أولا لتقديم معلومات عن بعض الجوانب التاريخية والقانونية، همت تاريخ السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية ومسار تسوية قضية الصحراء المغربية، كما حاولت شرح وضبط معجم المصطلحات الدلالية المستعملة في سياق النزاع حول قضية الصحراء المغربية.

بينما خصص الباب الثاني لإعطاء معلومات حول المدخل الحقوقي والتنموي المتعلق بالقضية، بما في ذلك تسيث المملكة المغربية بإرساء دعائم الحقوق والحريات، وإرادتها في توطيد دولة الحق والقانون، والمساهمة في الجهود الدولية لتوطيد السلم والأمن والتنمية المستدامة، وكذا الانخراط في الاتفاقيات التوسع الأساسية في مجال حقوق الإنسان وتفاعلها مع الآليات الاممية ذات الصلة. بالإضافة إلى مواصلة المغرب لمجهوداته على أرض الواقع لجعل الأقاليم الجنوبية منارة عمرانية وحضارية، وقطباً للتنمية بالمنطقة، من خلال النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية.

أما الباب الثالث، فقد تطرق للمداخل المؤسسية العملية لترافع المجتمع المدني من داخل المؤسسات المتعددة الأطراف، بتقديم آليات مشاركة منظمات المجتمع المدني في أنشطة الأمم المتحدة، ونشاطها من داخل كل من الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي. من جهة بسط الباب الرابع آليات الترافع حول مغربية الصحراء وشرحها، وتسليط الضوء على أهمية اليقظة والرصد المعلوماتي والترافع الرقمي عن مغربية الصحراء.





المملكة المغربية
ولاية جهة مراكش-اسفي
عمالة مراكش
مدينة مراكش

صاحب المشروع المنتدب



صاحب المشروع

إعلان لطلب عروض مفتوح
جلسة عمومية



بناء مجمع سكني من 410 سكن بمراكش

تعلن الشركة العامة المغربية (CGI) كصاحب مشروع منتدب عن طلب عروض مفتوح لصالح مؤسسة مجد السان للهيئ بالاعمال الاجتماعية للتربية والتكوين من أجل إنجاز الخدمات التالية :

رقم	الحصة	تاريخ فتح الاظرفة
DPMA-2021-5169	خدمة ما بعد البيع	الجمعة 22 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا

تسحب ملفات طلب العروض مجانا عن طريق إرسال طلب إلى عنوان البريد الإلكتروني: shakki@egi.ma.

يجب أن تكون ملفات العروض مطابقة للمقتضيات المنصوص عليها في ملف طلب العروض. يجب أن تصل في ظرف مغلق ومختم وموجه إلى:

السيد المدير العام للشركة العامة المغربية
فضاء لولاية، شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة في الرياض - ص ب 2177 - الرباط

بالبريد المضمون مع إشعار بالاستلام، أو تسليمها لمكتب ضبط الشركة العامة المغربية C.G.I أو تسليمها للسيد رئيس لجنة فتح الاظرفة في بداية الجلسة قبل بداية فتح الاظرفة في التاريخ والساعة المذكورة أعلاه.



عبر الولاية

أسرع من السيارات

إنها الظاهرة الجديدة بشوارع وطرق المدينة، السرعة المفرطة التي تسير بها الدراجات النارية الحاملة للأكالات الجاهزة نحو طلييها بالبيوت، مما يشكل خطراً على أصحابها وعلى المارة وسائقي مختلف وسائل النقل الأخرى فهل من ترصد.

معاناة يومية

يشكل توقف حافلات النقل الحضري في الساعة 9 ليلاً معاناة يومية للعاملين بالمساعدين للتأخر أمام مركز المدينة، نحو مختلف الجهات، خاصة وأن توقف التوقف يصادف توقيت الإغلاق المتخذ ضمن الإجراءات الاحترازية.

زيادات مفاجئة

استغلت الفترة الأخيرة للانتخابات، وانشغال السلطات بمختلف مستوياتها، لتدس العديد من الزيادات في أغلب المواد الغذائية، كما يؤكد ذلك الباعة بالتقسيط الذين فوجئوا بدورهم بهذه الزيادات، فهل من مراقبة لما تم في غفلة من الجميع.

الوظائف المدرسية

بدأت الأسر تتوافد على المكتبات المختصة في بيع الكتب والوظائف المدرسية الخاصة بمختلف المستويات، وحسب بعض الآباء فإن الكتب موجودة إلا الصادرة حديثاً لبعض المستويات، كما أن ارتفاع ثمن بعض الكتب الأجنبية يضطربهم للبحث عنها لدى باعة الكتب المستعملة بمختلف أسواقها.

الحاج

من يضع حداً للتسيب والفوضى التي يخلقها رجال الأمن الخاص بالمستشفيات العمومية؟؟

البيضاء رضوان

ما سبب وجود رجال الأمن الخاص بالمستشفيات العمومية، سؤال طرحه علينا أكثر من مواطن عقب مقتل ممرضة بمستشفى 20 غشت صباح يوم الإثنين الماضي. حكنا لنا إحدى المرتفعات أمام مستشفى 20 غشت صباح أول أمس بجناح طب العيون، حيث ازدحام والفوضى في غياب رجال الأمن الذين كانوا مشغولين بالبحث عن فرائس من المرتفعين الثانئين أو الذين تنقصهم بعض المعلومات بمقابل. وأضافت محدثتنا بأن تعرض العاملين في قطاع الصحة لاعتداءات متكررة أصبح شيئاً مألوفاً داخل المستشفى أو داخل قسم المستعجلات، وأن رجال الأمن الخاص يتفرون بكباقي المواطنين العاديين، ولذلك تؤكد هذه السيدة التي ترافق ابنتها إلى هذا المستشفى ضرورة وضع حد لهذا التسيب والفوضى التي يخلقها رجال الأمن الخاص.

ومن غريب الصدف أنه بالنسبة إلينا كان أسبوعاً خاصاً بالتطبيب والبحث عن الاستشفاء بالمستشفى الجامعي ابن رشد ومستشفى 20 غشت وقسم المستعجلات. كل خدمة لها ثمنها بالنسبة لرجال الأمن الخاص، وبالمناسبة استدراجنا أحد العاملين مع شركة الحراسة واخبرنا أن الأمن يشتغلون في ظروف قاسية جداً، ولا يتقاضون أجورهم العادية، ويشتغلون بمقابل مادي جد زهيد، وليس لهم أي حل سوى تقديم خدمات للمرتفقين سعياً منهم لمساعدتهم مادياً، وهم يضيف محدثنا لا يفرضون على أي أحد مبلغاً محددًا، فكل شخص يمكنه أن يقدم أية مساعدة عبارة عن صدقة.

حراس

بطريقة

عادية،

منهم

يمكنه

وعندما

قسم

عليه

يتكفون

أو أي

الازدحام.

شركة «ليديك» تشرع في إعادة تجديد قنوات صرف الأمطار خوفاً من تكرار فيضانات السنة الماضية

العلم: الدار البيضاء

تسارع شركة «ليديك» المكلفة بتدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، الزمن من أجل إعادة تجديد أو إحداث قنوات جديدة لتصريف مياه الأمطار بمجموعة من الأحياء السكنية، وذلك لتفادي تكرار كوارث فياضات أمطار السنة الماضية.

وقد شرعت الشركة المذكورة، في تدشين جملة من الأورش الخاصة بتجديد قنوات صرف

مياه الأمطار، وهي خطوة استباقية قبل حلول فترة موسم فصل الشتاء، وتهاطل الأمطار التي عرت خلال السنة الماضية من ضعف وهشاشة البنيات التحتية للشركة في مجال تدبير الفيضانات، والتي كانت سبباً في غرق مجموعة من الأحياء، بالإضافة إلى عدد من الشوارع الرئيسية والأنفاق الطرقية داخل الدار البيضاء، ما جعل مجموعة من الفعاليات توجه أصابع الاتهام إلى شركة «ليديك»، وتحملها مسؤولية الخسائر التي تكبدها مواطنون بعدما غمرت المياه منازلهم وطواقمها الأرضية التي يركنون فيها سياراتهم وتخزين بعض السلع.

وفي هذا الصدد، أكد مصدر بشركة «ليديك»، أن العمل في الوقت الراهن منصب على إعادة تجديد قنوات صرف الأمطار ببعض المناطق السكنية التي تشكو من ذلك، مضيفاً أن المرحلة الثانية من هذه التدخلات ستشمل تنقية بالوعات صرف الأمطار من مختلف الترسبات والنفايات التي تتسبب في خنق وإغلاق تلك البالوعات، وتحول دون اتخاذ الأمطار لمجرها الطبيعي، مشدداً على أن عملية تجديد قنوات صرف مياه الأمطار يندرج ضمن مخطط الشركة، لتفادي وقوع فياضات محتملة خلال موسم فصل الشتاء القادم.

الدار البيضاء في المرتبة الأولى إفريقياً كأفضل المراكز المالية



احتلت مدينة الدار البيضاء المرتبة الـ 53 عالمياً، والمرتبة الثالثة عربياً، والأولى إفريقياً، ضمن تصنيف أفضل المراكز المالية العالمية، الذي أصدرته مؤسسة «زد/ين» البريطانية الشهيرة المتخصصة في الاستشارات المتعلقة بالمراكز التجارية والمالية.

وحصلت الدار البيضاء 628 نقطة، تمثل رصيدها الإجمالي على المؤشر العام، فيما تصدرت دبي بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن أفضل المراكز المالية العالمية، وتبوت المركز 18 عالمياً.

واحتفظت أبوظبي بمركزها الثاني إقليمياً، فيما قفزت مركزين في ترتيبها العالمي على المؤشر العام، مقارنة مع الإصدار الماضي، لتتال المركز الـ 36 عالمياً برصيد 672 نقطة. وكان من أبرز نتائج المؤشرات الفرعية اختيار أبوظبي في المركز السادس عالمياً ودبي في المركز التاسع عالمياً على المؤشر الفرعي لأفضل الأماكن البديلة الجذابة للعيش والعمل، حيث نالت أبوظبي 66 نقطة، فيما نالت دبي 44 نقطة.

على الصعيد العالمي، احتفظت نيويورك بصدارة المؤشر العام برصيد 762 نقطة، كما احتفظت لندن بالمركز الثاني برصيد 740 نقطة، فيما قفزت هونغ كونغ هذا العام إلى المركز الثالث بدلا من شنغهاي وحصلت على رصيد 716 نقطة.

ارتباك في مواعيد الفحوصات والتحليل الطبية بالمستشفى الاستشفائي الجامعي ابن رشد

العلم: الدار البيضاء

وجد مجموعة من المرضى أنفسهم وسط دوامة من المشاكل النفسية، بسبب الارتباك الحاصل في أخذ مواعيد الفحوصات الطبية، بالجناح 28 بالمستشفى الاستشفائي الجامعي ابن رشد، كما هو الشأن بالنسبة للتحليل الطبية التي اعتاد المرضى الذين يحملون بطاقة «الرميد»، على إجرائها داخل المستشفى المذكور.

وأوضحت العديد من المصادر، أن العديد من المرضى لاسيما القادمون من مدن بعيدة، يتساءلون عن السبب الحقيقي الذي يقف وراء تعليق مواعيد التحليل الطبية، مؤكداً أن بعض حراس الأمن الخاص بالجناح 28، أصبحوا يتكلمون بمهمة إرشاد المرضى أو أفراد عائلاتهم بالذهاب إلى أحد (السيارات) القريب من المكان من أجل ملء استمارة أخذ مواعيد الفحوصات إلكترونياً دون أن يتلقوا أجوبة على ذلك، فيما شدد قريب أحد المرضى، أنه سئم من كثرة التردد على الجناح 28 من أجل أخذ موعد للقيام بتحليلات طبية، قائلاً: «(بزاف هاذ الشيء... ماكينش مع من تكلم... شي يصيفك لشي...)، متسائلاً في السياق ذاته عن دور إدارة المستشفى، وعدم تكليف نفسها التواصل مع المواطنين الذين يقطعون مسافات طويلة من أجل البحث عن فرصة العلاج داخل هذه المؤسسة العمومية، مشيراً إلى أن الفوضى وابتزاز المرضى من طرف بعض الجهات، رسماً صورة قاتمة عن المستشفى الاستشفائي الجامعي ابن رشد، مطالبا الجهات المسؤولة جوبياً ومركزياً إلى إيفاد لجنة لمراقبة الوضع الكارثي والخدمات المتدنية داخل المستشفى المذكور.

يشار إلى أن حراس الأمن الخاص بالمستشفى الجامعي ابن رشد، صاروا يتحكمون في كل شيء، ولا يتوانون في ابتزاز عائلات المرضى مقابل تقديم بعض الخدمات التي تبقى حق من الحقوق المشروعة لجميع المواطنين والمواطنات المقاربات.

مديرية عين السبع تستعين بالمتقاعدين لسد الخصاص



قررت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بعين السبع الحي المحمدي «الاستعانة بالمتقاعدين لسد الخصاص في السلك الابتدائي». وحسب ما جاء في موقع القناة الثانية، فإن الأطر التربوية المتقاعدة توصلت برسالة نصية بهذا الخصوص تفيد «بأن المتقاعدين والمتقاعدات الراغبين في التدريس في الابتدائي بالمديرية الإقليمية لعين السبع الحي المحمدي يمكنهم الاتصال بمصلحة الموارد البشرية».

بالمقابل أكد مصدر مسؤول للموقع المذكور وجود خصاص في السلك الابتدائي «لكن لازالت المديرية تدرس سبل هذا الخصاص» مضيفاً: «المديرية تدرس جميع الإمكانيات، لكن لم يتخذ أي قرار رسمي إلى حدود الآن».

والدة الأخ عبد الرزاق حاضر في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته الشاب صلاح الدين لحر بعد مرض لم يممه طويلاً وهو ابن أختنا عبد العزيز لحر مدير دار الشباب الجولان بابن مسيك وأحد أطر نقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وكان الشاب معروفاً بطيبوبته وابتسامته وسط أقرانه بسبب عذمان وفي صفوف قطاع الشباب والرياضة بحكم وظيفة أبيه. وهذه المناسبة الأليمة يتقدم الأخ المصطفى نشيط الكاتب الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب لجهة الدار البيضاء، والأخ عبد السلام رشاد الأمين الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، أصالة عن نفسها ونيابة عن باقي مناضلات ومناضلي نقابة قطاع الشبيبة والرياضة وكافة مناضلات ومناضلي الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بآحر التعازي والمواساة إلى الأخ عبد العزيز لحر وزوجته وابنته وكافة أفراد أسرته سائلين الله سبحانه وتعالى أين يرزقهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والثواب. انا لله وانا إليه راجعون

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 30 شتنبر 2021

الموافق 22 من صفر 1441

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

العلم الثقافي

رسائل الكفران

الجزء الثالث والعشرون

قديمًا: الأرض الصلبة لا تصلها قطرة ماء ولو كانت عطشى!

14

بعض المسافات القصيرة التي أقطعها بين مدينتين بنفس الدابة الحديدية، تجعلني أحيانًا أشعر أنها أطول من التي قطعتها مسافرًا بين بلدين، لا أعرف السبب، وأيهما في الحالتي أثقل، النفسية أو الزمن!

15

يا لهذا الزمن كيف يُذيق الجميع من نفس الدائرة، بينما الأبناء يكبرون الآباء في تساؤل يصغرون!

16

الدولة تعتبر قطاع الثقافة مجرد غناء يمليه البطن على الرأس كلما شبع!

17

الشاعر أعمارًا وليس مجرد عُمر بيولوجي مشروط كأي بطاقة وطنية أو بنكية بنهاية الأجل، ولكل عمر في حياة الشاعر بقياس الزمن الأزلي، موسمه والفاكهة التي تتناغم مع مزاج أو طقس ذلك الموسم!

18

الأيادي التي ترتفع للصفح ليست أفزع من التي ترتفع لتلوح بالوداع!

19

الأعقل من لا يُسقط أحد الأرقام من حساباته ولو كان بين الأرقام صفرا خاوي الوفاض!

20

الفوارق الطبقيّة ليست في البرّ فقط بين أفراد المجتمع، بل أيضا بين سكان البحر، فالسمك المصيد بالقصبة ليس كالذي تكنسه الشبكة ولو في أعالي البحار، الأول من طبقة راقية لا يتغذى إلا على النادر من بني جنسه بين الصخور، أما الذي تلتقطه الشبكة، فهو من عامة الشعب يتغذى على الأخضر واليابس الماروح بين الرمل والطحالب، لذلك يختلف طعم السمك باختلاف طريقة الصيد!

وأنه لا يستطيع مواجهة المواقف الصعبة إلا كما تواجهها النعامة بعنق في الرمل ومؤخرة في الهواء، فأسدى الصديق لضعيف الشخصية بنصيحة لا يمكن لمن يتحلى بموهبة الملاحظة، أن يفوته انتشار ظاهرتها المرضية في المجتمع، قال ناصحا: لن تسترد شخصيتك الأيلة لخراب إلا إذا أيمنت على قول (لا).. قلها معارضا ولو كنت على خطأ وكان الجميع على صواب!

7

عجيب أمر هذه المعرفة، يقدر ما تملأ الرأس من الدأخل تُفرغه من الخارج، ليصير الأصلح الوحيد بين القناذف!

8

ليس تعاطفاً ولا شفقة، ولكن لا أعرف لماذا أشعر رغم كراهيتي للفشل، أن من يخسرون في زمننا هم الأجدر بأن يكونوا رابحين، لن أتتبع خيوط اللعبة لعلمي المسبق أن من يتحكم في أطرافها معتوه كبير!

9

المثقف الذي ينصب نفسه شاهداً على العصر ينصبه الناس بالإهمال شاهداً يتوسدها القبر!

10

أعبيء ماء وجهي في قارورة ألقى برسالتها للبحر، قد يجدها في مستقبل أصبح فيه ماضياً، مخلوق هرم يسْمونه التاريخ لأقدميته في الكون!

11

لم أر يوماً حملاً جائعاً يتبع أباه الكيش رغم أن قرنيه مدعاة لفجر القطيع، وما كان لهذا الحمل أن يتبع أمه النعجة لو لم يكن يُفضل ضرعا يغذيه على قرن ينطحه!

12

تدور الأيام كما تدور الرحي تسفل العالي وتعلي السافل!

13

الدفق لا يدل بنبضه دائما على حياة في القلب، ألم يقولوا



1

الابتسامه سلاح ذو شفتين، شفة تذبج وأخرى تُداوي ليلتئم الجرح!

2

صحيح أن كورونا باعد بين الناس وجعلهم يتخلون عن الحركات اليدوية المعبرة عن الإحساس، ولكن الأصح أن البرود العاطفي وباء يضاهي كورونا، وقد نخر حياتنا الموثورة بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وهذا هو السبب الرئيس الذي جعل الأفراد في أغلب البلدان، يعيشون القطط والكلاب بوفرة لسد حاجتهم العاطفية من القبل والعناق!

3

لا أعجب إلا من يربأ أمراضاً وهو يعلم أنه سيورثها.. ومع ذلك يجني على أبنائه بالإنجاب!

4

من لا يحترم الأموات لا يحترمه الأحياء!

5

ليس أشق على النفس من أن يحفر كاتب بقوالب جاهزة ومُتوارثة من نظرية المحاكاة، مُقترح قبر لجثة قادمة في الطريق!

6

شكا أحدهم لصديقه الحميم شعوره الأليم بضعف الشخصية،



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

الأديب العربي بنجلون الواحد المتعدد



د. عبد الله شريق

الحقل الثقافي المعاصر في المغرب: تحولات ونزعات وقضايا

أورقت منشورات حلقة الفكر المغربي بفاس أخيرا، ضمن سلسلة القراءة المواطنة، بالكتاب الـ (15) - أبريل 2021، وهو من تأليف الناقد الأدبي المغربي عبد الله شريق، واختار له عنوان «الحقل الثقافي المعاصر في المغرب: تحولات ونزعات وقضايا»، وقد أثمر هذا المؤلف في محتواه بقسمين:

القسم الأول: تحولات الحقل الثقافي المعاصر في المغرب - مفهوم الثقافة والحقل الثقافي - تعدد مكونات وروافد الثقافة المغربية

الحقل الثقافي

في فترة السنينيات

السبعينيات، وبداية الثمانينيات من القرن العشرين:

صراع

سياسي و

إيديولوجي -

بروز تيارين

إيديولوجيين

و ثقافيين

متباينين - عوامل

انتعاش الحقل

الثقافي - نزعة

ثقافية سلفية

- نزعة ثقافية

إشتراكية - ضعف

الثقافة الليبرالية -

الحقل

الثقافي خلال

النصف الثاني من

الثمانينيات، وفترة التسعينيات من القرن العشرين والمرحلة الأولى من الألفية الثالثة: نزعة ثقافية حديثة - نزعة دينية أصولية - ضرورة الحوار وحرية الرأي -

الحركة الثقافية الأمازيغية: - تباين المواقف والتصورات -

مسارات العمل الجمعي - دسترة الأمازيغية وإجراءات تفعيل -

تفاعل ثقافي عربي أمازيغي - وبياء كورونا 19 والوعي الثقافي

القسم الثاني: الحقل الثقافي المعاصر وقضايا التنمية

والديموقراطية وإصلاح التعليم

- الثقافة والتنمية - الانتخابات وضعف الوعي الثقافي

والسياسي -

مشاريع ثقافية لإصلاح التعليم في المغرب: مشروع سلفي

منفتح على بعض القيم الليبرالية: في كتاب «النقد الذاتي»

(1952) لعلال الفاسي - مشروع إشتراكي ديموقراطي: في

كتاب «أضواء على مشكل التعليم بالمغرب» (1973) لمحمد عابد

الجابري - مشروع حديثي ثقافي: في كتاب «من أجل ثورة ثقافية

بالمغرب» 2018 لحسن أوريد -

خلاصات واستنتاجات ومقترحات: استنتاجات عامة - تيارات

ومواقف ثقافية متباينة، الثقافة والسياسة - ضعف انتشار قيم

الحداثة، آفاق العمل الثقافي ومسؤولية المثقفين -

للإشارة فقد أنجز لوحة غلاف هذا الكتاب الفنان المغربي محمد

كريش -



ضمن منشورات وراقه بلال بفاس، صدر أخيرا كتاب جماعي، طبعة أولى 2021، بعنوان: «الأديب العربي بنجلون، الواحد المتعدد» من تنسيق وتقديم كل من د. مينة قسيري، د. زهور بن السيد، د. المصطفى سلام. وقد تطرق الكتاب لأعمال الكاتب المتنوعة، النقدية والفكرية والإبداعية، وقد جاء هذا العمل في إطار الاحتفاء بهذا الكاتب المغربي، والاعتراف بدوره الفعال في إغناء الساحة الأدبية والثقافية.

لقد كانت بداية الأديب العربي بنجلون بجريده الأولى التي أنشأها بمدينة مولاي ادريس زهون، والتي راكم بعدها مجموعة من الأعمال، تتوزع بين الكتابة للطفل، وبين الكتابة بالنقد أساسا، والقصة، والسيرة الذاتية، والمسرحية، والرحلة، وأعمال أخرى تناولت قضايا فكرية مثل قضية الكتابة، والهوية، والذاكرة، وصورة الآخر، والشكل الفني، ويعتبر الكاتب قطبا بارزا في أدب الطفل، حيث نجد له أكثر من ألف ومائتي كتاب بين ما هو قصصي، وما هو مسرحي، وما هو شعري.

بنجلون من الشاعر عبد الرحمان الغوات. يضم هذا الإصدار الجديد، دراسات وشهادات في التجربة الأدبية للكاتب. ست عشرة مقالة، تناولت تقريبا كل الأجناس التي كتب فيها الأديب، وشهادات من توقيع أدباء من المغرب وخارجه، محمد سعيد سوسان، ادريس الصغير، صبحي فحماوي، إضافة إلى قصيدة شعرية مهداة إلى الأديب العربي بنجلون من الشاعر عبد الرحمان الغوات.

أجناسها، وتشمل

النقد أساسا، والقصة، والسيرة الذاتية، والمسرحية، والرحلة، وأعمال أخرى تناولت قضايا فكرية مثل قضية الكتابة، والهوية، والذاكرة، وصورة الآخر، والشكل الفني، ويعتبر الكاتب قطبا بارزا في أدب الطفل، حيث نجد له أكثر من ألف ومائتي كتاب بين ما هو قصصي، وما هو مسرحي، وما هو شعري.

الكاتبة المغربية ليلى باحسين تقترب من جائزة الأدب العربي بـ

نظرية الباذنجان



وروائيات من مختلف دول العالم العربي، وتتكون لجنة التحكيم، التي يرأسها بيير لوروي، نائب المدير العام لمؤسسة «جون لوك لاغاردير» والرئيس المدير العام لمؤسسة «هشيت ليفر»، من أسماء بارزة من عوالم الفن والثقافة ومختصين من العالم العربي، من بينهم الرسام والكاتب المغربي ماضي بنين. وسيعلم عن اسم الفائز بجائزة الأدب العربي في خريف 2021.

ومنحت جائزة الأدب العربي للبناني جوار الدويهي (2013)، والمصري محمد الفخراني (2014)، والسعودي محمد حسن علوان (2015)، والعراقية إنعام كجه جي (2016)، والعراقي سنان أنطون (2017)، والمصري البريطاني عمر روبرت هاملتون (2018) والمصري محمد عبد النبي (2019).

وكانت جائزة 2020 من نصيب

السوداني عبد العزيز بركة ساكن

عن روايته «الجنقو مسامير الأرض» عن دار (دار النشر زولما).



رشح معهد العالم العربي بباريس

رواية الكاتبة المغربية ليلى

باحسين «نظرية الباذنجان»

للفوز بجائزة الأدب العربي،

الجائزة الفرنسية الوحيدة

التي تحتفي بالإبداع الأدبي

العربي، والتي يمنحها المعهد

ومؤسسة «جون لوك لاغاردير».

وتقوم لجنة الانتقاء الخاصة

بالجائزة، التي أحدثت سنة

2013، سنويا، باختيارها بين

الأعمال الحديثة التي تنشرها

دور النشر الفرنسية والعربية.

يذكر أنه سبق ترشيح ليلى

باحسين، الحائزة على جائزة

طنجة لسرواية سنة 2011،

وجائزة البحر الأبيض المتوسط

للسرواية، لنيل هذه الجائزة سنة

2019 عن روايتها الأولى «Le

Ciel sous nos pas» الصادرة

عن دار النشر «البنان ميشيل».

وأكد المعهد أن ترشيحات الدورة

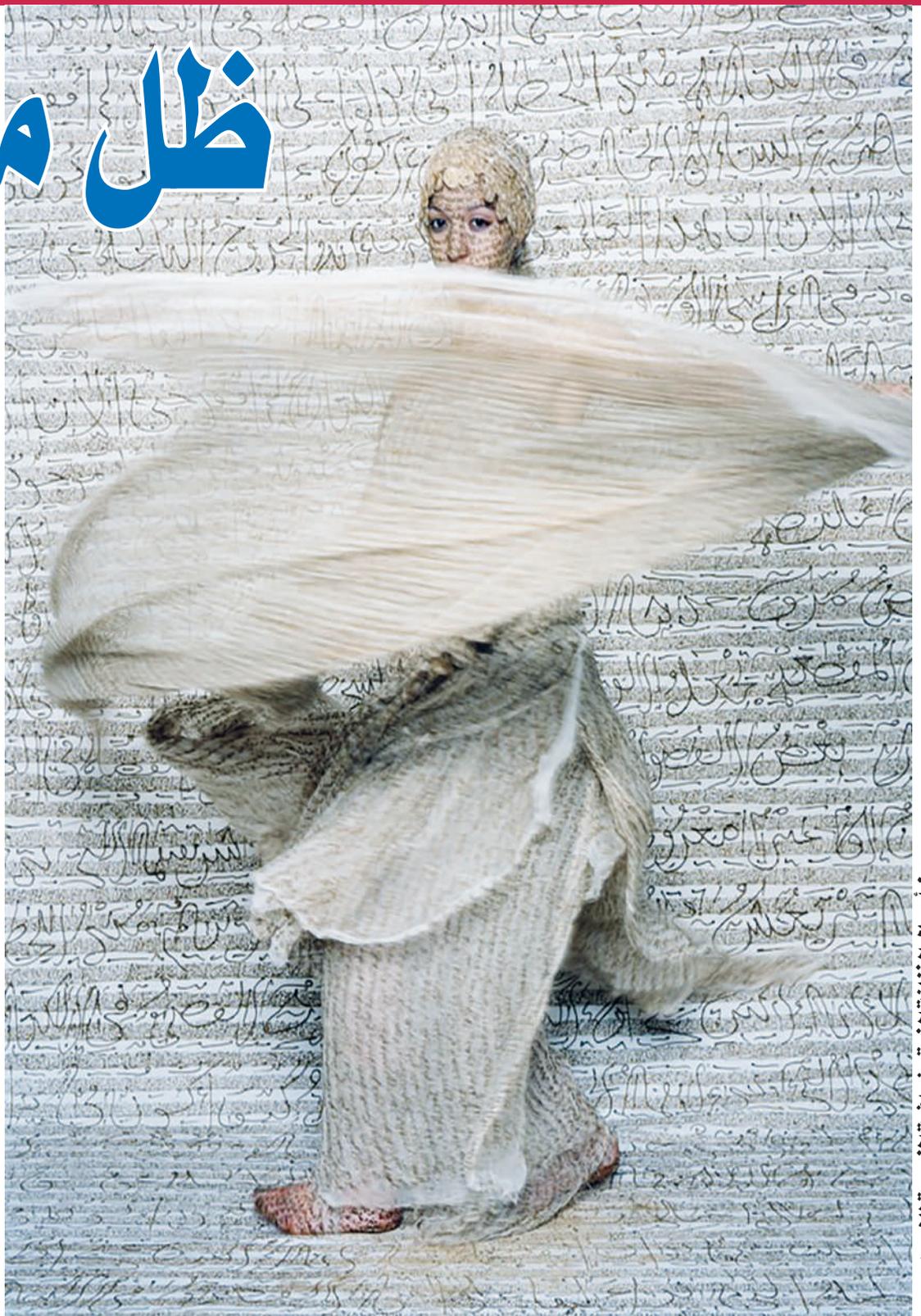
التاسعة للجائزة تعد تكريما لثراء

الأدب العربي، من خلال أعمال روائيين



أحمد مسيح

ظل مولاتو



من أعمال الفنانة الصوغرية المغربية للاسيدي

- أش عرف؟
- عرف باللي بلاسحابة ما يكمل
- وانا مالي؟
- راك وليت ظل .

6 - جمعت السحابة والظل ،
قلت لهم : اكتبو في قصيدة .

.....
شعل البرق والرعد
وما قرئت والو .

7 - كان حتى كان
سحابة وظل
فين سافرت تابعها
ولرياح والضو حاكمين .

.....
الظل غضب ... اشعل
وامجى راسو .

8 - سحابة فكّت اصداق لقميص
وخلات الماضي طرز ،
« يوسف » نسي عينيه في السما
وما دارت « كهريا »
وَحْنَا ماسمَعْنَا : « هيت لك » .

9 - حطت سحابة كتابتها في القاعة « جوكير »
بغات تتنافس القصيدة .
لكن الأصمعي قال لها :
هادي كذبة ساردة .

10 - سحابة حروف من الضو
بغات تكون رماد مستور ،
تلحفت بالكلام
وفي نعالها ريح .
تسناها الظل - يكون بها .

.....
عكزت وما فاقت وقت الفجر .

11 - السرفي الشع
زؤل حجاب سحابة ،
ونزل - يزؤل الظل .

كبكره الظل ،

دفتو / امجى خيالو

.....

بغى يفيق في موجة

ترميه - تنجيه في الرمل .

4 - سحابة بانو فيها شلة حوريات ،

وصوت نازل مع الشع

قال لي : شوف ...

هزيت عيني

لقت راسي اعمى .

5 - عاد عرف الظل

1- تخيبت على الشع

والسحابة تسبح في العالي

باش نبقي ظل

وما فاهم والي .

2 - ما عمري كانت لي سحابة

وكيف نكون ظل؟

الحملة تبقى حلمة

« يقمعها » العقل ،

والحملة تبقى حلمة

واخا يسترها الظل .

3- توخس البحر سحابة



عبد السلام مروان

ولا نسمع إلا صوت انكسار الموج على صخر حائط
البرج وصخرة « الحمة » العظيمة ..
يا عجباً، كيف يتهاوى سكون الليل ويُستباح أمام
سحر هدير البحر وجبروته ..
سَمَت مشاعرنا كما لو كنا في غمرة سيمفونية
ساحرة لن تتكرر أبداً ..

مر الوقت سريعاً، ولم نُعزْ أيّ تبرّم للبرد القارس
ولا التفكير في طارئ مفاجيء ما، ولو كان ذلك من قوم
جنّيات البحار من صنف ما من كائنات اليابسة ..
ترلنا درج «برج القريقية» وسرنا يساراً إلى أن
انعطفنا يمينا ثم وقفنا أمام باب منزل كبير يشع
بياضه من أثر مصباح هنالك بالجانب .. اكتفينا بالنظر وتحدثنا بشأن جمالية
هندسته الخارجية الجميلة ثم تابعنا السقوات الأزرقية ومداراتها إلى أن اتحدنا
خارج البوابة الأخرى للمدينة العتيقة : « باب الحومر » باب ذاكرة الطفولة
المحتشدة بالحياة والوجود ..

غير بعيد من هناك، وقفت أمام «رتاحة الضوء» الشهيرة التي كانت، ولم يبقَ
لها أي أثر .. فكرت بأن أتقيماً
بأهدابها اتقاء لهبة ريح سموم
طارئة ومطر خفيف بدأ يتساقط
على الأرض .. تغاضيت عن
الرياح والمطر، ثم تحاذيت
ببضع خطوات إلى جانب باب
كبير لبنانية أرضية مسورة
وشاسعة شارجا لمرافقتي بأن
هذه البناية اسمها « فندق
أقدية » الذي كان يمتليء
عن آخره بعجائب الكائنات
من حمير وإناث حمير ويغال
وأحصنة وعودات، خصوصاً
أمام سوق الخميس
الأسبوعي للمدينة، التي
لا زالت تحتفظ باسمه لحد
الآن وإن كانت، أي المدينة لا
سوق لها بما يلائم المعايير
الضرورية واللازمة للسوق
الأسبوعي وبما يكفل المعنى
الحاضرة رونقها وجماليتها
المطلوبين ..

يا للغرابة .. لم
وجدتني، إحكي لمرافقتي
عن « فندق أقدية »
بما كان يحويه من حمير
ويغال وأحصنة ذات زمن
جميل، بينما الليل في
كبيه والبرد على أشده،
وزخات مطر شديدة بدأت
في الهطول ؟ أليس هذا بعض
من جنون؟ لا يهم، حتى ولو صدقت ذلك كائنات
الفندق المذكور.. على الأقل، مرافقتي راقها كثيراً
هذا « الجنون » وأعجبت إلى حد الوله بحكي عن
مغامرات الحمير وركلات بعض البغلات وسعادة
العودات بجحنة الأحصنة وفرقة حوافرها المسمرة
والرهوة بشعرها المنسدل من على أعناقها المديدة ..
كان هذا أيام زمن لن يعود قطعا كلما تعلق الأمر
بـ « فندق أقدية » المتهاك، يوم كان أهالي
الضواحي يؤمنون إليه بدوابهم المحملة بأينع الغلات
الطازجة .. وما سجل في يوم ما بأنها كانت من
صنف « الثمرات المغشوشة ..»

من يصدق هذا ؟ لا يهم ..
لكن، من يصدق أن كان للمدينة شاطئ جميل
ونادر، اسمه « البحر د النصارى » ؟
وهل تذكرون « الشقات الأربع » ..؟
وهل سبق أن سمعتم بـ « النيراسا د برناردو » ؟
من ينسى خيرات المضربات وسمك البونيتو؟
هدير البحر والباب الخلفي المغلق لبرج القريقية
وبركات « الحمة العظيمة » وسوق الخميس في عزه،
خير شهود على ما جرى ..

خ

خرجنا من البيت بعد أن يستر الليل ظهره وأصبح الأمر سالكاً
لن يريد أن يظفر بلحظة تسكع هادئة .. بدا وجه المدينة موحشاً
إلا من أجسام تمشي على إيقاع هديرالبحر الصاخب من جهة
الغرب ..

اتجهنا صوب مطعم « كارسيا » الإسباني، وكان لايزال على
الطرف الآخر من الكورنيش بشارع مولاي الحسن بن المهدي غير
بعيد عن مكان مما كان يسمى :
La Esrella Del Mar ..

استقبلنا النادل بمرح رائع، ولم يكن بالمطعم إلا بضعة زبائن بدوا منشرحين
ومنصهرين مع اللحظة والمكان ..
اخترت ومرافقتي مائدة بأقصى زاوية بفضاء المطعم .. تحدثنا في الشعر
وبيكاسو وعلاقته بالمرأة وفي بعض مصائر القدر والمال ..
غادرتنا المطعم بعد وقت، وعزجنا باتجاه برج « القريقية » الأثير عبر مقهى
أزريق - الذي أصبح أثرا بعد عين - وباب البحر ثم « الطبقان » ولم نلتق
إلا بقطط كانت تشيع خطواتنا بنظرات عطف وتوجس لأفتين ..
هناك في « القريقية » حيث لا أحد ، كنا نرى النجوم تتلألأ في كدر السماء

سوق الخميس



قصّة

عبدسة الضناينة فتوحاً هدية أمل الحمياتي



عبد اللطيف الوري

في كتب الرَّمَل
وفي كتب الإيقاع ،
وهم يشدون التجاعيد
كلمة كلمة
في وجه الحياة الجهم ،
ولا يلتفتون
رغم مديونيتهم الباهظة -
إلى السلف .

على قماش الهاوية ،
رسموا أحافير بالزعفران
وأخذوا ينفخون فيه
من عصب الندم الذي أنشدهم للتو
سيرة السراب .

حفرُوا قنوات للري ،
وكُلما ضاعت أقدامهم في الطمي
وصلوا قصباتهم بهواء الذكرى ،
فوجدوا أمواتهم ما زالوا على خير
يُطمعون الأمل لصغار الشبوط الفضي .

إلى آخر النشيد ؛
إلى آخر الشفق ،
ظلوا بلا عناوين
حتى أتى الليل ،
ثم ناموا بسترَات مفتوحة
ووحشة أقل .

عمياناً -
ثم يروا في الأحلام
سوى قارب للأطفال
وهو ينتشر ذرات ،
ثم يفعل بالضوء مكفوفاً
الجبر الذي في جوف البحر .
هكذا ،
وضعوا العالم تحت تصرفهم بالمجان ،
فما يعنيهم
قد سكر بالأبدية ، ونام !

النص من ديوان (قرطاس)
الذي يصدر قريباً عن دار كنعان - دمشق



لوحة للفنانة والشاعرة Ruiz Sagasti Janire

الشعر

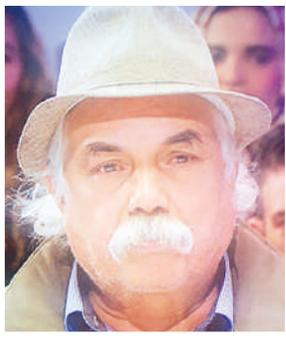
سؤل لهم

وظلالهم
في طريقها إلى الإثمار
تزيد وتنقص
من ضربات اللون .
قالوا: لما سمعوا من صف الأشجار قصص الإنسان:
سرق المجهول طعم الرائحة !

صفقت العصافير بأجنحة طوال
وتلقفوا عزيها الألهائي

منذ أن تأنوا بالأصوات
ووزنوها بمكيال الحدس ،
فهموا أنها رقى لاستدرا النجوم ،
ثم أنهضوا لهذا الأمر ما في جعبتهم
من أشجار الزمن الأول .

في الفجر
فتجوا أعينهم على ذهب اليأس ،
وسرحوا الأحلام في ورشة الأطفال:
ذلك القارب صندوق رسائل
والريح مسألة وقت .
المناديل التي تلوح بها الشمس
انحنوا لها بتأوب



إدريس كثير

التيهاء أو خيط أريان

يبدو أن ما حصل للكاتب عبد القادر الشاوي في حياته كلها وفي هذا السرد على الخصوص كان سببه «الصدفة». الصدفة الماكرة أحيانا والصدفة العجيبة في كثير من الأحيان. دليلي على هذا الجزم المغامر والذي قد لا تحمد عقباه هو ما جاء في أكثر من موضع في مؤلفه الأخير «التيهاء» (لابيرانتوس). بعنوان فرعي: «الأرض الواسعة التي يضيع فيها الإنسان». جنس التخيل الذاتي. (دار الفنك، 2021، الدار البيضاء).

- «ماذا حصل في هذا حتى تكون الصدفة، رحيمة أو رجيمة» .
في الصفحة 17: «بقيت لأيام، على ما أدهشني في الواقعة وفي الرسالة وفي نفسي وفي الصدفة غير المتوقعة. أقول الصدفة غير المتوقعة، أما تلك التي تصادفني على أحر من التوقع فلا مفاجأة فيها...»
- في الصفحة 48: «و لكنني لم أكن أعرف في قرارة نفسي أن الانجذاب حتى في مجال القراءة، يتم بالصدفة إذا لم يتقرر بشيء مدرك» .
- في الصفحة 51: «صدفة أيضا؟ صدفة ماكرة إذن» .
في الصفحة 53: «و إنه (موركامي) لم يكن مثلي ريبب صدفة...»
في الصفحة 55: تكررت كلمة صدفة ثلاث مرات مرة أخرى.
في الصفحة 57: «فيكون الرماد أو تحته هو أملك المحمول على الصدفة غير المتوقعة» .
في الصفحة 59: «الصدفة، إذن، كانت تنتظرني... الصدفة الأولى ربما. الصدفة الفارقة» .
في الصفحة 66: «أقول هنا بدهشتي الأصلية و صدفتي الأزلية، و سوف أستمر في السرد بعد ذلك...»
في الصفحة 89: «ثم كانت الصدفة، هذه الصدفة التي كونتني و طبعت مساري» .
في الصفحة 106: «فلست إلا ذلك الشاب الذي جاء إلى الفلسفة بالصدفة الماكرة.. و رابط جانب عبد الغفار... بالصدفة الأخرى.. و بايع فلسطين بالصدفة الثالثة.. و انحسر بين اليساريين بصدفة من الصدف...»
- في الصفحة 130: «إنه أوان لا يرتضيه إلا

«الصدفة» إذن هي هنا خيط أريان الذي يسمح لنا بقطع المسافات المتشابكة الأطراف والأحداث السردية من باب تارة إلى تطوان إلى البيضاء إلى الشيلي ثم فلسطين وإسبانيا وأصيلة المدينة الساحلية الصغيرة التي ربما فيها كتبت «التيهاء» أو أجزاء منها..
فما هي الصدفة؟ إنها هنا في التيهاء وبفرط تكرارها وتأكيدها قد ارتفعت من كونها كلمة ومفردة عادية لغوية إلى مستوى المفهوم الذي ينتظم به تصورا سرديا، مرتكزه حيناً الوقائع و أحيانا أخرى التخيل.
الصدفة من جهة أخرى هي القاسم المشترك بين التذكر والنسيان. هي الفاعل الذي يقدر زند التذكر والعلم الذي يخمد ظلمة الجهل والنسيان.
جاءت الصدفة في التيهاء دائما مرتبطة ومساوقة للتذكر والنسيان كما جاءت في صيغ مختلفة و شتى، تمثل لها بهذا التمثيل:
- في الصفحة 11 ذكرت ثلاث مرات

- «هل هي مصادفات
رحيمة أم رجيمة؟»
- «في المصادفات
التي تحولني الآن
تدرجيا إلى
كائن متخيل» .

**أيا صاحبي أنا ريبب صدف
تعتبرها أنت اتفاقات
مقررة. (ص 55)**

ع. الشاوي

الذين آمنوا بالصدف الماكرة» .
في الصفحة 137: «كان الكتاب بين يديه عندما عانقته (أدونيس) و شكرت أمامه جميع الصدف التي أتاحت اللقاء في الأنام الخوالي» .
- في الصفحة 163: «ماذا يفيد أن تدرك أن وعيك تكوّن على هذه الكيفية أو تلك إذا كنت لا تستطيع... أن تتذكر التفاصيل التي صادفت و صاحبت ذلك التكون...؟»
- في الصفحة 178: «...»
إلا أنني جئت إلى الكتابة حديثا من خلال الصدف التي جعلتني أدمن على القراءة في الأصباح و العشيات...» .
- في الصفحة 218: «و في هذه الحلقة اللولبية الملاي بالمصادفات



و الاستيهامات و الترددات ... لا أجد ما يسعفني على تذكر...»
- في الصفحة 246 : «أول ما قرأت بالصدفة لبوزفور «و يسألونك عن القتل».....

سياقات واستعمالات مفهوم «الصدفة» في التيهاء مختلفة ومتنوعة . فهي توصف تارة بالرحيمة وبالمكرة، بالفارقة، بالأصلية والأزلية وبصدفة الصدفة .. وهي أحيانا مرادفة للاستيهامات والترددات .. ويعتبر السارد نفسه في آخر التحليل «ربيها» فهو ليس من صلبها لكنها أمه التي احتضنته منذ كان في باب تازة.

كل هذه الأوصاف تمنحنا صورة للحالة العقلية والنفسية التي يسوق فيها السارد مفهوم «الصدفة». فإذا كانت وبالاً عليه كصدفة الاعتقال وتجربة السجن والخيبات فهي رحيمة، وإن كانت مرحلة في الخير والحب والصدقة في الأيام الخوالي فهي رحيمة... وللصدفة ألعيبها . تكون مكرة حين يوضع السارد في مواقف حرجة كالوقوف أمام أستاذ الفلسفة العمري وتكون فارقة كالانعطاف الحذري الذي يحول السارد إلى فيلسوف ثم كاتب ثم مناضل، وتكون صدفة أزلية كالانتماء إلى اليسار وحين لا تكون متوقعة تتحول إلى صدفة الصدفة.....

لماذا يؤكد السارد في «التيهات» على الصدفة لتفسير أهم ، حتى لا نقول مجمل ما حدث له ؟ لا يمكن أن تكون حياته كلها صدفة ؟ وإلا فهي صدفة عجيبة.

الملاحظ أن للصدفة تفسيراً علمياً نعثر عليه في كتاب «الصدفة والضرورة» (بحث في الفلسفة الطبيعية للبيولوجيا الحديثة) لحاك مونو (1970)، يشير في مقدمته إلى أن العنوان الأصلي مأخوذ من قولة للفيلسوف الإغريقي ديموقريطس القائل «إن كل ما يوجد في الكون هو نتاج الصدفة والضرورة». فتفسير العناصر المكونة للظاهرة البيولوجية

كالمسكن الجيني أو «سر الحياة» لا يمكن تحليل أصل مكوناته الجزيئية إلا بالصدفة. لكن الظاهرة فيما بعد تتحول إلى ضرورة لأن العالم البيولوجي يستطيع بعد ذلك تفسيرها و تحليل قوانينها و تطوراتها.

وإن، الصدفة هي عجز عن تفسير الأسباب وتقديم التعليلات، والضرورة هي بعد ذلك القدرة على تقديم تحليلات وتفسيرات حدوث الظاهرة والوقوف على قوانينها.

والملاحظ من جهة أخرى أن الحديث عن الصدفة لا يكون إلا في سياق التذكر والنسيان. فما هي علاقة الصدفة بهذا الزوج؟ و هل هناك أسباب ضرورية وراء ذلك.

الصدفة هي نفسها لا ذاكرة يقول السارد في ص 59، أي نسيان. وهي في أن واحد تذكر بعد نسيان وهما سياتن.

في الجزء ما قبل الأخير من «التيهات» (ص 279 إلى 284) يتطرق السارد إلى ثنائية النسيان والتذكر لدى بورخيس. يقول فيه أنه نسي أين قرأ هذا القول المنسوب إلى بورخيس «إن الذاكرة هي النسيان». لكن مباشرة تذكر أن هذا الاختصار لا يليق بهذا الكاتب . فهو ادعاء من أولئك الذين يفخرون بمعرفتهم بما كتبه هذا الألمي البصير. وفي قلب الأمر اهتدى إلى النص الأصلي و ترجمه عن الأسبانية محاذيا الترجمة الحرفية قائلاً : «الذاكرة فردية، نحن مصنعون في جزء كبير منا، من ذاكرتنا، وهذه الذاكرة مصنوعة في جزء كبير منها من نسيان». ص 279. ويشرح هذه الترجمة على الشكل التالي، كما بدا لي: الفرق كبير بين أن تكون الذاكرة حافظة ونسيانا. وإن كانت نسيانا فلم تكن مع حدوثه ذاكرة، رغم كونها مصنوعة في جزء كبير منها من نسيان. ويبقى جزء ما مهما كان ضئيلا

تخييل ذاتي

عبد القادر الشاوي

التَّيهَاءُ



هو الذاكرة الحافظة.

العلاقة بين الذاكرة (الكتابة) والنسيان (المحو) علاقة نفي أو تضاد. مع العلم أن القاسم المشترك بينهما أنهما من طبيعة سيكولوجية. والاختلاف بينهما هو مضمون الذاكرة، أما خرابها فهو النسيان.

ولتأريم كل من الذاكرة والنسيان ساق السارد حكاية عن قدامة زوجة بورخيس، أن هذا الأخير أراد كتابة مقدمة لأعماله الكاملة التي ستنتشر سنة 2074 في موسوعة أمريكا اللاتينية بالشبلي، معتمدا في ذلك على أسماء أجداده التي هي أسماؤه كتوقيع لكتبه. و الحال أن زمن الذاكرة والنسيان هو الماضي، والحاضر، إذا كان النسيان أمينيا. أما المستقبل فلا يمكن تذكره ولا بالأحرى نسيانه لأنه لم يخزن في الحافظة بعد. هنا يبرز جانب آخر من القوى الإبداعية للإنسان إنه الخيال وفي أسوأ الأحوال الوهم .

يستنتج السارد من هذا الالتباس في تجربته كتابه «التيهات» عثرتين يجب الانتباه إليهما. الأولى: هي أنه وقع ضحية الاشتباه لا النسيان في تذكر الوقائع لا اللغة. فيغدو ما يقرأ القارئ حكاية وسردا ليس إلا. والثانية: أن الحكاية لا تسلم جراء ذلك من العبث. هل هي حقا ما حدث؟ هل هي صادقة؟ ما هي في الحقيقة طبيعة القدرة على التذكر وهي محاطة ومغرقة في التوهم؟ ليس التذكر هو السرد وفق شروط هذا الأخير اللغوية و التركيبية ووفق أهواء السارد وميولاته؛ هل يكتب السارد ما أحس به وعاشه أم يكتب ما أراد أن يحس به؟....

ويخلص إلى هذا الاقتناع الملتبس منقولاً عن مانويل ألبيرضا : « هذا أنا و لست أنا، أشبهني و لكنني لست أنا، لكن حذار فقد أكون أنا.»

الأنا واللأنا في «التيهات» تركز في الجنس الأدبي «تخييل ذاتي». ففيه من السيرة الذاتية العناصر

الكثيرة، ولكن التخييل من خلال لعبة الذاكرة والنسيان أضفى عليها عناصر أنا أخرى متخيلة، هي نتيجة الاشتباه الذي يدفعه إليه السرد من مقاصد غامضة لا يعيها الكاتب نفسه على الوجه الحقيقي (ص 13) . يبدأ التيه في «التيهات» من زمنين مختلفين: زمن قريب من الحاضر والآن وزمن الماضي الغابر. الحاضر 2012 ؟

المكان الشبلي زمرة من الأصدقاء على رأسهم إميسة وبيلا. وقائع وأحداث مرتبطة بهما. الماضي الغابر باب تازة في الخمسينيات . الرابط بين الزمنين الطفولة المشتركة والكتابة (الذكريات).

هكذا سينقسم الزمن ويتشذر طيلة وقائع «التيهات» برمتها، رافضا الزمن الكرونولوجي في السرد، حتى يتفادى وهم تتبع حقيقة ما تطارده الذاكرة للقبض على سيره و تقدمه. تداخل الأزمنة خيار يسمح للذاكرة وللخيال على حد سواء بالعمل السردى. فلما تنصاع الذاكرة فذاك زمنها ولما يسلس الخيال فذاك زمنه. على هذا النحو نكون تارة أمام أنا عبد القادر وتارة أخرى أمام أنا السارد المتخيلة، تارة أمام رسائل فرنسيس ببلجيا وتارة في السجن .تارة أمام حثة منتحرة في الرواية و تارة أمام حثة منتحرة في الواقع...

موضوعات «التيهات» عديدة ومتنوعة :

«...حكايات و وقائع استخلصتها من تحاربي الخاصة في الارتباط بمجالات مختلفة على صلة بالعلاقات العامة و تتصل بالمجال الثقافي، وكثيرها فيه أحكامي الشخصية على أوضاع وحالات ومواقف و قضايا، ثم إنني رويتها من ذاكرتي، فجاءت على قدر ما استعدتها به لا تتقيد إلا بزمن كتابتها» (292 / 293). فيها الحديث عن عملية الكاتب من خلال نقد صاحب جائزة نوبل في الآداب هاروكي موراكامي والتساؤل عن علاقة العملية بالمحلية مع مراعاة ظروف التحايل والدعاية و... وذكريات وتجارب النشر والكتابة منذ 1968 في جريدة الكفاح الوطني والملحق الثقافي لجريدة العلم وأنفاس والثقافة الجديدة... وفي مجلات شرقية «شعر» مثلا والعداوة والصدقة التي أفرزتها هذه التجارب.. والمواقف النقدية من العديد من المثقفين المكرويين منهم وغير المكرويين والنضال الطلابي والسياسي، ووصف هذه الصراعات بغير قليل من الدقة، والتوقف الساري الماركسي اللبني الواضح من شتى القضايا وزيارات المشرق والأراضي الفلسطينية، ونقد رجعية السلفية المغربية وأزمة اتحاد كتاب المغرب في مؤتمره الثالث...

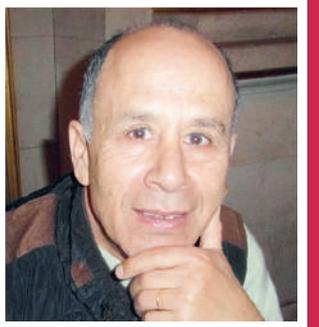
كل هذه الوقائع لم تخضع للتسلسل الزمني بل كانت كتابة منفلتة: «انتحالات ذاكرة مسافرة في ربوع ذكريات ووقائع» (ص 287). وأهم انفلات فيها هو أن السارد لم يرد لها مقدمة توّطرها: «لأن التقديم يمكن أن يكون قبدا على القارئ يمنعه، غالبا، من قلب الصفحات على الوجه الذي يرتضيه في العملية.» (ص 285).

إلا أن التقديم قد ينقلب إلى مؤخر التقديم ويخوض في الاعتبارات التي تحكمت في السرد. وهذه هي بعجالة تلك الاعتبارات. الأول التيهاء تجربة جديرة بالحكي. والحكي فيها بعد التجربة جدير بالسرد. الثاني مرتبط بالحياة وهي جماع تجارب و حكايات تقتضي التفنن أي التدرية والإتقان في سردها. الثالث يتصل بالقراء وإثارة إعجابهم واستدراجهم إلى المجال الإكلينيكي لترجسية الكاتب واعتبار الكتاب سلعة. الرابع له علاقة بثنائية الصدق والكذب في الكتابة. يتبنى السارد هنا خلاصة تجربة ماريو فارغاس يوسا : «...نعم ، إن الروايات تكذب، وهي تعبر عن حقيقة غريبة لا يمكن التعبير عنها إلا مغلفة ومنتكرة عما هي عليه». ذلك أن الأدب السردى تخييل لا يمكن إنزاله منزلة أخرى إلا من خلال القراءة التأويلية. (292).

قصارى القول، أرض الله شاسعة، لبنته فيها الإنسان كما يشاء لكن قرار ذلك لا يتم إلا صدفة .



ترجمة: إسماعيل أزيات



بقلم: عبد الحق سرحان

صانع الحلم

أنت أرض جرحك. وتعرض نفسك للحريق، للإهانة، للمتبرق، للتوبيخ من أجل المطالبة بالربيع وبالأمل. الأمل يقطن قلبك المقتول، ومثل ماء عذب، تداعب الغناء المتدفق للأرض. سنهب للأفق أجنحة، ما بقي كلامك صافيا .

كما صانع ...

لكن لا يسأل صانع مطلقا عن أصل المواد التي يستعملها حتى يصنع آثاره. ما يهم هو جمال الإبداع. الظمان لا يبحث عن مصدر الماء الذي يرويه، والإنسان المطارد بالجوع والبؤس يجهل قبضة اليد الزرقاء المرسومة على كيس الطحين. أبدا أمام قماشة لا يبحث عن معرفة أصل المواد المستخدمة لرسم وجه، منظر أو مشهد. كما لا يتم الانشغال مطلقا بقلق وعناء المبدع .

أما أنت فنعم. يُطلب منك الحساب. دائما. وعلى وجه الخصوص. لا يسأل أبدا عن شقائق أمام الورقة البيضاء، أمام نصك المبتور. عزلتك أمام قدر كلماتك. رعبك أمام نصك المنتهي. فزع الما قبل والما بعد. خشيتك الشديدة التي تسكن صدرك المكتشوف من أحكام الآخرين. صدرك العاري. ولا يتوقف الحكم عليك. على الحنو. على الحلم. على الاستيهامات. على الضحك. على الحرية. على الجنس. على تناسب الكلمات. على الغياب. على الموت... تحاكم. والمراد تقطيع كلامك. لكنك لست إلا صرخة. كلاما مبعثرا في ذهن الجميع. تعلمت أن تكون أنت هي كتابتك. تعلمت التسامح. الكتابة هي أيضا هذه؛ أن تكون متسامحة. الذين ليسوا مسكونين بشيطان الكتابة لا يمكنهم الغفران. أيديهم من صلصال وذاكرتهم عفنة بالسّم والرّماد .

أنت وحدك. بيد أن غناك المحتجز يسهر على مصير الأطفال. أيت أب كل الأطفال. نجمة معلقة بخيط فوق قبر كل حلم، كل ضكة ممنوعين... أنت الغابة التي يخفيها القصب. البحر في مستطاعه أن يملك في مياهه، أن يلفك في أمواجه، أن يدحرجك في جسده... لكن لا تسأله أن يفهمك، أن يتقاسم معك حزنك الذي يدعك بتقاوته. وترتسم أمواج في نظرتك الغائبة. غالباً، لتنتقم منها، تكتب فوقها كلمات فظة. ترسم أشكالا شاذة. تخط أشياء غريبة. وتوهم نفسك أنك تسيطر على الكلام. أنت تكذب. تلعب بالكذب، وتكذب على هذه الورقة التي أبدا ليست مخدوعة بعجزك، بمشقتك في كتابة جملة حسيقة. تتراكم التشطيبات والسّمات. والورقة تتوقف فجأة عن أن تتحدّك. إنها تشفق عليك. لا يعني أن الموهبة تنقصك. تتحقق في هذه اللحظة أن الكتابة لا يمكنها أن تكون منتوجا تحت الطلب. لم يتبق لك إلا الصبر. من أمرين واحد. إما أن تنتحر على الفور، أو تدعك هذه الورقة عديمة

الأشكال حتى يثبّت شذرة من حياة، قطعة من شمس أو ضحكة لطفل. هكذا، تمضي على الورقة العذراء كما مبلط حروفك هي بمثابة قطع صغيرة، مربعات، أشكال، بمثابة ألوان، أحلام ...

كما سلسلة من الصور، الواحدة جنب الأخرى، متماسكة بفعل إسمنت ذكائك؛ تصنع منها فسيفساء. ربّما ليست الأكثر جمالا ولا الأكثر كمالاتا، ولكن الأكثر غرابة، الأكثر إدهاشا، الأكثر واقعية .

شخوصك، حالاتك، أفكارك... هي بمثابة مرايا لروح حياة متحيرة. بمثابة إشارات. بمثابة استغاثات. بمثابة صرخات ضد الظلم والإستغلال. ضد الكراهية والبؤس. ضد الضجر. ضد العنصرية والموت. بمثابة شمس ضد الظلمة. من ثم، عليك أن تتكلم. عليك أن تقول كل الضغائن والألام، عليك أن تقول كل السبل المسدودة. كل الذاكرة المخربة. كل الوجوه المتحللة. كل الأيدي المرفوعة للحرية. كل الهياجات المضطهدة. كل الأزهار وكل الأطيوار المغتالة. الحثالة المسجونة في الجنون وفي العنف. يجب أن تقول صباح كل الذين في عيونهم فراغ، ليل كل الذين يخبتون أحلاما هي أكبر من أن تنحملها أجسادهم المتألمة. عليك أن تقول صمت الشفاه المسكونة بالخوف. عليك أن تقول تباينات الجراح. الأسلاك الشائكة التي تخترق الضحكات. القلوب التي تنزف. الأجساد التي تسقط فظاعات كل الحروب التي تجرح التاريخ. سخرية الدنيا. مذبة الحياة. عليك أن تقول ... لكن، أمن اليسير أن تتكلم؟

الجمال نسبي، كما يُقال. الكتابة كذلك. لا يمكن أن نعب بها إلا باعتبارها قماشة نستحسنها، إلا كسمفونية. الحساب يأتي لاحقا. الكلمات هي أدوات عملك. اللغة هي مادتك. مثل نجار، تنشر، تنجر، تنحت، تصقل، تبرنق ... ومن لغة الخشب، تصنع تحفة، أثاثا لا مثيل له؛ كما نجمة أو قصيدة. مؤتمنا على الفن وعلى الجمال، تذهب للبحث عن الحقيقة. للبحث عن الفجر الجديد وعن الشجرة. للبحث عن ذاتك .

أأنت كاتب؟ أنت بالأحرى مرتحل. مسافر لا يكل بحثا عن مراعيه وعن منابع الماء. مسافر بين العلامات وبين الحروف. بوهيمي الكلام، ذو البسمة الهشة والذاكرة المليئة بالأصدقاء. أنت ورقة بيضاء. ورقة تسود بحبر أوردتك. أنت الكتاب الذي يلغي النسيان. السيل الذي يجرف الذكرى المتشظية لحكاية بلا وجه. أرضك لا حدود لها. حياتك كذلك. ستعيش ألف سنة، ستعيش هنيهة. الكلمة ستعتني بنقل اسمك عبر الأزمنة، فيما وراء الحدود الواقعية أو الوهمية. الطبيعة والحقيقة هما معلمك الوحيدان .

أنت كاتب! أنت بالأحرى صانع. كما أحد يعالج الخشب أو الحديد. أنت تعالج الكلمات. كما المبلط الذي يضع قطعه الرخامية الصغيرة؛ مؤلفا بين الألوان، ضامًا





عبد الحفي فوزي

التحقيق بالشعر



يعاني الشعر اليوم، أكثر من أي وقت مضى، من حيف مركب: في القراءة والتداول؛ بل في التأثر. وهذا يدل أنه ضيف ثقيل في المؤسسات التربوية - التعليمية حيث يتلقى الشعر الكثير



غير خاف، أن الشعر الحقيقي، يقيم في شعره. لأنه بلا أحزاب تحرس نسلها السياسي على علاقته، بل لا يمكن أن تتحقق دولة شعرية، لأنها قد تفقد الأحادية في النظر والقرار. والغريب، أن الجمعيات الثقافية ومنها بيوت الشعر هنا.. هناك لم تعد عامرة إلا بالأشياء، الساعية إلى تحويل هذه البيوت إلى بيوت مال أو إقامة مغلقة بدون نوافذ. الشيء الذي أدى للاستسهال، والكتابة و النشر بدون ضوابط. فالشعر في لإيصاله بحاجة إلى أيد بيضاء أولاً، و إلى شعراء حقيقيين في الإيصال والتداول دون مسابقات وصدقات انتهازية، لا تليق بالشعر الذي لن يتحول إلى مصلحة أو إلى بيت حديدي دون حجر الشعراء.

الشعر في حاجة أيضا إلى إبراز موقعه على الأرض، وفي هذا العالم، من خلال بيانات وتصورات تستحضر دوما كيفية تحرك الشعر على الأرض، وكيفية تفاعله مع الجموع دون نخوية مدعاة. لهذا ظلت هذه الخانة فارغة في البيانات السابقة المرتبطة بحركات شعرية أو شعراء. ماهي علاقة الشعر بالخطابات الأخرى؟ ما هو موقع الشعر في الواقع وعلاقته بالناس؟ لأن الشاعر يحيا هنا، بين التناقضات والتراجيديات.

الشعر في حاجة إلى إعلام خاص، عوض دفعه للتدافع وانتظار دوره، في المرور المحتشم؛ بشكل متواز بين النصوص الإبداعية والنظرية. فالحركات الشعرية السابقة كانت تصر على تقديم المفهوم للمادة وطرق الاشتغال عليها. مثلا الحركة الرومانسية التي أشبعت مفهوم الوجدان بتصورات، أغنت بذلك الجوانب الذاتية في الكتابة والحياة. وقد يساعد ذلك القراء على التفاعل مع التجارب الشعرية. أما الآن، فالجموع تكتب دون تصورات لأليات الاشتغال. إنه الاستسهال الذي يكرس الاجترار والتكرار الذي يقتل الإبداع في المهدي. فبدون مفهوم، له خلفياته المتمرسه بالشعر كتابة وقراءة، لا يمكن الاستمرار بخطى وثيقة إلى الأمام أو السعي إلى تثبيت مشروع إبداعي في الكتابة. أقول دون ذلك، يضع الشعر، ومفهوم الكتابة، ويسود الخطب بكامل الصور غير الأدبية طبعاً.

الشعر قوة، بالمعنى العميق للكلمة، ينبغي التسلح بها، أمام كل البشاعات وأشكال الحروب، من أجل الإنسان أولاً وأخيراً. ليت هذا الإنسان يدري.. حين يدري.

الجدوى وتذهب للنوم أو للزهوة. ليس لك خيار آخر. الانتحار؟ هو أن تستمر في العناد أمام هذه الورقة اللجوجة. أن تتابع طيف خطاب كاذب ومنافق. لن تنجح إلا فيما تحبه بقوة. ما تستشعره في أعماق أعماقك. أحشاؤك التي لك. دموعك الصامتة تسيل على الرمل الجحود. لا أحد يخطر على باله الألم العميق الذي يستقر في كيانك الجرح الذي لم ينجح الزمن في أن يشفيه. ولا هذا الحلم النبيل الذي لم تقدر على تدجينه. أنت ذاكرة لشقاء البشر.

المارة تحدق فيك. بعضها يشير إليك بالأصابع. الأيام تمر. الغيوم تتكاثر فوق رأسك الذي ابيض من أسئلة بلا مصير. من أنت؟ من أين أتيت؟ لماذا تكتب؟ لماذا في هذه اللغة وليس في «الأخرى»؟

أية لغة؟ إنهم لا يعلمون أنك تكتب في لغتك. هذه أو أخرى، إنها على الدوام موطنك. أنت اللغة التي تستعملها. لكنك لست أبدا عبدا لها. لست أبدا غرضها وغايتها. لست مطلقا جلادا لما تستعير فأس هذا الأخير لتقطع الحطب! اللغة لا تنتمي لأي أحد. ليس لها حدود. اللغة تخص الذي يستخدمها. الطفل الذي تتبناه ليس ولدك. إنه من كل الجنسيات. لأن أي أحد كان في مقدوره أن يتبناه مكانك، ليس من عقبك. ومع ذلك، تحبه كما لو كان ولدك. أنت في حاجة دائما أن تؤكد له الاختلاف. والحوار تسقط أمام هذا الضوء الذي يوحذكما. أنت وهو. مختلفان لكن متشابهين في نفس الآن. أنتما لستما إلا نفس الصوت في جسدين مختلفين. أنتما واحد. أنت هو. لكن هو، من يكون؟ ما هي لغته؟ لغته! إنها أنت! ثم «الأخر» بالطبع، الذي أعطاه الحياة. الذي هجره ليمنحك امتياز أن تعلمه لغتك. أنت تكلمه. وهو يصغي إليك. لكن في البعيد، تندفع جذوره التي تلتحق بكل خطوة له. بكل نفس. بكل نظرة. بكل حلم. أنت، كما هو، يتيم لغة ما. تلك التي تتكلمها. ثم كل اللغات التي لا تتكلمها. يتيم اللغة التي تكتب بها. ثم تلك التي تفكر من خلالها. أنت النهار والليل. أنت الخفاء الممكن للظلمة. أنت الخفاء المحتمل للضيء. أنت المكان المناسب لكل التناقضات. لكن لكي تكتب لغة، لكي تكتب في لغة، من الضروري أن تعيشها حتى تجعلها تقول كل الأهواء، كل الأشجان، كل التآوهات، كل الشموس، كل الذاكرة... لكي تتبنى طفلا؛ يلزم أن تحبه أولاً. أبعد من كل الاختلافات. يلزم أن تريده. أن نقبله كما هو. يلزم تعلم أن تكون متسامحا. ضد الخوف. ضد القدر. ضد القبح.

كما صانع، تمضي في عزلتك. مع قطع الرخامية الصغيرة، مع كلمات الصغيرة التي تسيل كلاما يطفئ ظمأ من يستمع إليك، من يحبك، خطايك يخترق كل الذاكرة، كل الأنوار، كل العظام وكل الصغائر مجتمعة. لا يهم في الأخير لون كلماتك وزنها وحده له قيمة. وحده الشكل الذي تمنحه إياها له شأن، وحدها نشوة الحروف الموضوعية الواحدة جنب الأخرى كما قطع الرخام الصغيرة لها اعتبار. كلماتك، ألوان. أجساد مسكونة بغناء الأنهر. الليل لا أهمية له. ذاكرتك تنجو من تجاعيد الأزمنة. متشبثة بحلمك الهائل: الأمل في يوم أفضل!

ملحوظة: احترمتُ علامات الترقيم الموجودة في النص الفرنسي، يتهياً لي أن النص، في صورة ما، عبارة عن «قصيدة نثر». ولذلك اختار الكاتب النقطة (.) كصيغة لإعطاء جملة استقلالها التركيبي والدلالي فكانها مكتفية بنفسها.

Abdelhak Serhane , L'artisan du *
reve , ClicNet , 1997



كريم الفحل الشراوي

لولوجها والتجول فيها مثل : الساحات العامة، والشوارع، والحدائق، وغيرها» (2). غير أن المجال العام لا ينحصر فقط في كونه قضاء ماديا متحيزا ومحسوسا بل إن «الفضاء العام أيضا تظهرا رمزيا ولا ماديا مثل الهوية والعادات والتقاليد والدين واللغة . يجعل هذان الوجهان المادي والرمزي من الفضاء العام مجال تحاذيات ورهانات اقتصادية وسياسية وثقافية وقيمية» (3).

ويعتبر مؤسس نظرية المجال العام الحديث يورغن هابرماس Jürgen Habermas ، أن الفضاء العمومي فضاء ديموقراطي ليبرالي حر ومحادي للتداول في الشأن العام المشترك، من خلال المحاجة العقلانية وإبداء الرأي الحر بمعزل عن أية سلطة حكومية أو لاهوتية أو حزبية أو إثنية أو عشائرية أو عائلية ... مموقعا المجال العام كجسر بيني وفضاء وسطي بين الدولة والمجتمع المدني . وخلافاً لنظرية المجال العام الهابرماسية التي ترصد التحول الهيكلي للمجتمع البرجوازي الليبرالي، سيربز المجال العام المعارض أو الفضاء العمومي البروليتاري الذي طرحه تلميذه أوسكار فيغث Oskar Negt زميله ألكسندر كلوج Alexander Kluge الذين سيعتبران إقصاء الطبقة العاملة والفئات المهمشة من المجال العمومي الهابرماسي البرجوازي، لا يختلف كثيراً عن إقصاء الأغورا agora اليونانية للعبيد والنساء والبرابرة من تداول الشأن العام في الفضاء العمومي . و في نفس الاتجاه ستقوم الباحثة نانسي فريزر Nancy Fraser من خلال نظريتها الموسومة بالفضاء العمومي ما بعد البورجوازي، بمراجعة أطروحة هابرماس داعية إلى فضاء عمومي عابر للأوطان يستوعب حركات المهاجرين والأقليات الإثنية والثقافية والحركات النسائية والحقوق

.. الواقعية والافتراضية .. الحقيقية والمتخيلة .. لهذا يمكن اعتبار المسرح حقلاً وبأياً بامتياز يقوم بأسئلة المجال العام ليضفي عليه خصوصيته الفرجوية بالفعل وبالقوة .

مفهوم المجال العام

يظل المجال العام بمفهومه الحديث، فضاء ديموقراطيا مفتوحا ومكفولا لجميع المواطنين، للانخراط طوعية في متمعن المشترك السياسي والاجتماعي والحوارية التشاركية لتشكيل رأي عام يهتم بالشأن العام، سواء في النوادي أو المقاهي أو الساحات والفضاءات العامة ... وقد « واکب ولوج مفهوم المجال العمومي حقل العلوم الاجتماعية التحول / الأزمة التي عاشتها أوروبا في القرن الثامن عشر، نتيجة بداية أقول النظام الإقطاعي وصعود الطبقة البرجوازية بتداعياتها الاقتصادية (إعادة النظر في التنظيم الاقتصادي وتوزيع الثروة)، والسياسية (إعادة التنظيم السياسي والمؤسستي للمجتمع)، والثقافية (حركة فلسفة الأنوار في مجال الأدب والفلسفة) » (1) . وقد اتسعت مساحات المجال العام مع سيادة وانتشار القيم الديموقراطية والحريات الفردية والجماعية والنزعة التشاركية، وتعدد مؤسسات وفضاءات الحوار السياسي والاجتماعي والثقافي . كما شكلت الصحافة المكتوبة والإعلام السمعي بصري ومواقع الشبكة العنكبوتية والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، فضاءات عمومية رحبة عززت سلطة الرأي العام وفتحت المجال العمومي أمام الشرائح الاجتماعية المهمشة للانخراط في قضايا الشأن العام .

ويعتقد الباحث باكو تيري « أن استخدام المجال العمومي بصيغة المفرد espace public، يملك معنى مختلفا عن استخدامه بصيغة الجمع espaces publics، فالصيغة الأولى لا تشير فقط إلى المكان الذي يجري فيه النقاش السياسي والمواجهة بين الأفكار الخاصة التي يدفعها النشر والإفشاء إلى العلن، بل يدل أيضا على الممارسة الديمقراطية، وعلى شكل من الاتصال وسريان مختلف الآراء. أما الصيغة الثانية فتدل على الأماكن المتاحة للعامة

ظلت الفرجة المسرحية منذ ليل الأزمنة القديمة ملتحمة بمجالها العام .. منتجة لأقضيتها الخلاقة .. ناحتة لأمكنها المادية والرمزية والمتخيلة. فمن الشعائر الطوطمية العشائرية إلى طقوس المعابد الدينية .. ومن الساحات الاحتفالية الفرجوية إلى الكنائس والكاتدرائيات اللاهوتية .. ومن العربات الجواله إلى المسارح المخملية ومن العلب الإيطالية إلى الفضاءات العامة المفتوحة ... لتتطقس بذلك الفرجة المسرحية في كل الأمكنة الممكنة والمحتملة .. الممارسة والهامشية .. المغلقة والمكتشوفة .. المنكفئة والمفتوحة .. الثابتة والمتحولة .. القارة والجواله

المسرح والمجال

العام ..

أمكنة أخرى



الجنسية ... رافضة الانتقائية الهابرماسية التي ترهن فعالية المجال العام بالشرائح الخبوية الليبرالية. هذه الخطابات المعارضة ستدفع بهابرماس - فيما بعد - إلى مراجعة أطروحته حول المجال العام الليبرالي .

أما تشارلز تايلر Charles Taylor أهم منظري الحركات الاجتماعية الحديثة، فيموضع المجال العام كمتخيل اجتماعي «فوق» موضوعي باعتبار أنه لا يتعلق فقط بالاجتماع المادي / العيني للمواطنين، إنما يفترض المجال العام وحدة متخيلة للمواطنين بوصفهم مهمومين بالإشكالات نفسها « (4) . فالفضاء العام حسب تايلر هو ذلك المتخيل الاجتماعي المشترك الذي ينشأ عن وعي قبلي لدى المواطنين بتعالى مشتركهم العمومي، ما يضيف على المواطن صفة

وخصوصية المواطنة الحقة، غير أن « ولوج المجال العمومي من المنظور الاجتماعي ليس مشروطا بامتلاك سلطة القول التي تحدث عنها بيار بورديو، ولا باستعمال الحجة التي تحدث عنها هابرماس، بل بالحديث العلني وأمام الملأ عبر الوسائط المتاحة: المسرح .. الإذاعة .. التلفزيون .. مواقع الشبكات الاجتماعية .. والمنصات الرقمية المختلفة في شبكة الانترنت « (5) .

المسرح والمجال العام

سيتناول هابرماس المسرح باعتباره وسيطا اجتماعيا حيويا حاملا لصفة العمومية، خصوصا بعد تنصله وتحرره من الفضاء الخاص (الكنيسة .. البلاط .. صالونات النبلاء)، وأوبته إلى مجاله العام المفتوح، وذلك انسجاما مع أطروحته التي يفصل من خلالها منهجيا بين المجال الخاص الذي ارتبط في أوروبا بالسلطة الإقطاعية والبلاط والكنيسة . ونموذج المجال العام البورجوازي الليبرالي الذي فرض ديموقراطيته بعد تحلل النموذج السابق. إلا أن رؤية هابرماس المذكورة ستصطدم بعاملين نقديين أولهما «الاعتقاد بمتانة الحدود الفاصلة بين المجال العمومي والخاص واستبعاد ما هو خاص عن المجال العمومي كشرط أساسي لتشكله، ويلتقي حول هذه النقطة الكثير من نقاد هابرماس « (6) . أما العامل الثاني فيعود إلى خصوصية الفرجة المسرحية التي تعتبر حقا عموميا بامتياز، يعمل على أسلبة الأمكنة الخاصة وتحويلها ظرفيا إلى قضاء عام ضاج بأمكنة أخرى تخيلية مكتظة بإرساليات علاماتيّة كثيفة تضيء عليها صفة وظيفية متغايرة بهدف محو اغترابها الفرجوي واختراق ديموميتها المتكلسة وأسلبة هويتها الأحادية، وذلك من خلال جسد الممثل الذي يشبه « مدينة الشمس .. ليس له مكان .. لكن من داخله تخرج وتشع كل الأمكنة الممكنة حقيقية وخيالية « (7) .

ولكون الفضاء العمومي متعدد ومتشعب ومتكاثف، فإن المسرح المفتوح على هذه الفضاءات غالبا ما يستحيل إلى فرجة سائلة قابلة للتعدد والتقلص والتعطش والسيلان داخل كل الأفضية المفتوحة ك (الساحات العمومية .. الشوارع .. المنتزهات .. مواقع أثرية ...)، والفضاءات المغلقة ك (الإدارة العمومية .. المتاحف .. المعامل ...)، والأمكنة الأخرى ك (كهوف المناجم .. أطلال الحرب .. وسائل النقل العامة .. مناطق العبور .. الفضاء الافتراضي ...)، وهي أمكنة في معظمها مغتربة عن شعلة الفرجة المسرحية .. حيث تتعرض لمداهمة فرجوية طارئة واختراق مؤسلب لأفضيتها من خلال « الأنساق المكانية المتولدة عبر الأداء التمثيلي والتكوين البصري الذي تدخل فيه كل عناصر العرض المسرحي، والتي تحيل مفردات المكان من مفردات طبيعية إلى علامات دلالية مسرحية، وتمنحها



كقوة مضادة كاسحة ومكتسحة للهتروتوبيا دونما محاولة إعادة إنتاج أمكنتها الحقيقية .. وهذا ما يؤكد فشل التجربة التي قام بها « المخرج الروسي سيرجي إيزنشتاين عندما قدم عرض « أقنعة الغاز» داخل مصنع للغاز يدور حول مشاكل العمال أنفسهم . وقد ارتدى فيه الممثلون الأقنعة وقاموا بإشعال أفران الغاز وكانهم عمال حقيقيون. هنا حدث تطابق بين الخيال والواقع، بين المكان المسرحي والمكان الحقيقي . لذا لم يستوعب الجمهور/ عمال المصنع ما يحدث أمامهم بسبب هذا التطابق . لذا لم تحقق التجربة النجاح المتوقع « (11) .

وفي نفس السياق فإن محاولة التجسيد المسرحي مثلا لحادثة اختناق عمال منجميين

تحت الانقراض داخل فضاء منجم الفحم الحجري - باعتباره أحد الأمكنة الأخرى - لن يؤدي سوى إلى إعادة إنتاج وتكريس نفس الفضاء الواقعي القهري في ذهن العمال. ولكن إذا ما تم - على سبيل المثال - تجسيد مشهد فرجوي لحادثة اختناق رواد الفضاء جراء عطل في مكوكهم الفضائي، سينسلب بذلك فضاء المنجم ويتحول تخيليا في ذهن المتلقي / المنجمي من كهف أسود تحت أرضي إلى فضاء كسمولوجي لانهاضي، حيث تصبح حادثة الاختناق معاناة مشتركة ما بين المنجميين والفضائيين . نفس التجربة قد تنسحب على حمام تقليدي كأحد الأمكنة الأخرى التي يمكن مداومتها فرجويا من خلال تجسيد - على سبيل المثال - معاناة الإيسكيمو في عالمهم الصقيعي القارس .. الأمر الذي سيؤسلب المكان في ذهن رواد الحمام الساخن ويرج بهم في معمعان فضاء مضاد « فمغازلة المكان لا تحتاج لغواية معمارية بقدر حاجتها لمخيل معماري يعمل على تأثيث الفراغ بنقافة المجرّد . فكل مكان عند دخوله في المعمل الإبداعى يغادر حيزه الشكلي ويحوز معمارية مؤقتة « (12) . وبالتالي فالفرجة المسرحية لا يمكن أن تنتهك الهتروتوبيا الفكوية سوى بالإمعان في تحت فضاءاتها التخيلية المتهتكة والمتغايرة والقذف بالمتلقي إلى معمعان الأفضية التخيلية الانزياحية المضادة لخلخلة علاقة بسلطة الأمكنة الأخرى .

القدرة على الإيحاء والإحالة على واقع مفارق لها « (8) . وتعتبر الفضاءات العامة المفتوحة على الهواء الطلق كالمساحات العارية والشواطئ الممتدة والصحاري القاحلة وغيرها ... فضاءات بكر حاضنة لكل الفرجات، « فالمكان الحر العاري العشوائي الفسيح يكسب جماليته من كونه فضاء فطري وعشوائي وطبيعي ومحاذ، تتحرك فيه العلامات وتتطور وفق عشوائيتها الجغرافية أى أنها كتلة واحدة أو فضاء واحد « (9) قابل لتخصيب كل علامات العرض المسرحي، والتشكل وفق سيلانه وصيبه المفتوح على كل الاحتمالات الفرجوية التي تغذيها إشراقات اللحظة الإبداعية وتوجهها الفوري والآني . وهو الأمر الذي يختلف عن مسرحية الفضاء المغلق كالبناية الوظيفية مثلا .. الأمر الذي يستوجب أسلبة المكان وتحريره من خصوصيته المحنطة وروتينته المتكلسة وديكتاتوريته المتحجرة، بعد شحنه فرجويا بفضاءات تخيلية تعطل مؤقتا الدلالة الوظيفية القاهرة والراسخة للمكان الوظيفي في ذهن المتلقي، مستديعة فضاءات جمالية وهمية مندلفة ومتدفقة وجامحة ... قبل أن يسترجع المكان الأصلي هويته الوظيفية من جديد بعد انطفاء شعلة الفرجة المسرحية .

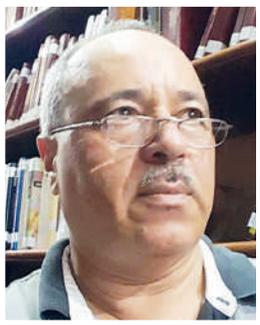
المسرح والأمكنة الأخرى

رغم أن الأمكنة الأخرى جزء من الفضاء العمومي إلا أنها أماكن مضادة .. طارئة .. عابرة .. تنبئ على التواشج والتساكن .. إنها فضاءات عبور مؤقتة .. صاحبة .. ضاجة .. تنسحق بداخلها الهويات .. وتنمحي العلاقات والشوائج .. وتتلاشى وتتبخّر الكينونات .. ليحضر الانسحاب اليومي للذوات .. إنها باختصار الالأمكنة كما يصفها الأنثروبولوجي مارك أوجي Marc Auge متسائلا : « أين أنت حين تكون في الطريق السريعة أو في محطة القطار أو في مطار أو في طائرة أو في فندق أو في مساحات التجارة الكبيرة أو في مخيم لاجئين ؟ أنت في فضاء السرعة والعبور والمؤقت . أنت لست في مكان وإنما في اللامكان « (10) .

هذه الالأمكنة سيحاول ميشيل فوكو نحت مفهومها ك «هتروتوبيا - heterotopie» أو الأمكنة الأخرى المضادة لليوتوبيا التي لا تقوم سوى بتضيق الفضاء الواقعي المحدود لتحويله إلى فضاء خارق .. وبالتالي فالليوتوبيا حسب فوكو ليست انقطاعا تاما عن الواقع بقدر ما تشكل امتدادا خطيا تخيليا له من خلال إنتاجها لسوير واقع .. في حين أن الهتروتوبيا أو الأماكن الأخرى هي فضاءات مضادة للواقعي وملتصقة بواقعيته كالمقابر والسجون والملاجئ والمناجم ... لهذا سيلتقط فوكو المسرح كفرجة مثالية لإنتاج أماكن أخرى تخيلية مضادة .. باعتبار المسرح ميدعا لانهايا للأفضية المتخيلة التي تمارس ابتلاعها الظرفي لكل الفضاءات والمساحات المفتوحة والمغلقة .. الممكنة والمحتملة .. حيث تحضر عملية التفضية الفرجوية

الهوامش :

- 1- نصر الدين لعباضي - المجال العمومي و«المديا» محاولة تفكيك علاقة ملتبسة - موقع مجلة علوم الإعلام والاتصال .
- 2- نفس المرجع السابق .
- 3- جلال الرويسي- في ضوابط المجال الخاص و العام .
- 4- نفس المرجع السابق .
- 5- نصر الدين لعباضي - المجال العمومي و«المديا» محاولة تفكيك علاقة ملتبسة - موقع مجلة علوم الإعلام والاتصال .
- 6- نفس المرجع السابق .
- 7- ميشيل فوكو - الجسد الطوباوي أماكن أخرى - ترجمة محمد عربي - ص 20 .
- 8- كريم رشيد - جماليات المكان في العرض المسرحي المعاصر، من المكان الخرافي ما قبل الفلسفة إلى العصر الحديث - ص 142 .
- 9- د. سامي الحصناوي - جماليات المكان الحر المسرح في العرض المسرحي المعاصر .
- 10- د. ضياء عبد الله خميس الكعبي - سرديات من سمياء الكون إلى أنثروبولوجيا الأمكنة وفضاءات الحداثة المفرطة .
- 11- إبراهيم الحسيني - مسرحية الاماكن تيار لم يتشكل بعد .
- 12- محمود عواد - ضحايا المكان في العرض المسرحي - مجلة الفنون المسرحية .



محمد مستقيم

ليلة فرانز كافكا

نص سردي

واصل «جوزيف ك» الاستمرار في الحياة والنهوض إلى العمل وأداء واجباته بصورة اعتيادية.. «العبث قديم في هذا العالم صديقي جوزيف ك» قلت في نفسي وأنا أقطع الطريق للجهة الأخرى من الشارع الرئيس وأواصل المسير. لا أحد منا تمت استشارته قبل استقدامه إلى هذا العالم. لكن أعتقد أن هناك فرصاً جيدة لخلق عوالم أخرى، ربما يكون هذا الكلام نوعاً من العزاء لكي تستمر الحكاية بأشكال مختلفة حتى نصل إلى نهاية ما. أواصل المسير في الشارع الكبير. أمر من أمام «أوتيل رويال» التاريخي الذي يملأ الضجيج كالعادة بسبب رواد الحديقة الداخلية المتسللين إليه هرباً من ضيق ودخان الحانات المجاورة.. أتردد في الدخول لكي أكمل السهرة في تلك الفضاءات الواسعة. «أوتيل رويال» تحول إلى أكبر حانة بالمدينة من حيث المساحة وقاعاته الكبرى التي ترتادها جماعات كثيرة من الشاربين من مختلف الفئات الاجتماعية. بالإضافة إلى وظيفة الإيواء التي حافظ عليها مالكة ابن المدينة السيد سيمون بن عزازر الدكالي. الخمر الجيد هنا نادر باستثناء بعض الماركات المحلية الصنع بالبلاد-لمجال للحديث عن كروم السوفييتيون وأنت في حضرة سيمون-. العملة الرائجة في دروب الرويال هي الجعة بمختلف أنواعها. يشاهد المارة صباح كل يوم تلك الشاحنة الخضراء القادمة من العاصمة الاقتصادية وهي تفرغ الحمولة التي قد تدوم ساعات. الناس في هذه المدينة يشربون الكثير منها حتى في الفصول الباردة حيث انخفاض الحرارة رغم أنها تصلح للعتش وليس للسكر. أهل الغرب صنعوا «الكونتوار» لشرب البيرة وقوفا درءاً للعتش والناس هنا يقرفصون الساعات الطوال وهم يكرعون السائل الأصفر ويمالئون أمعاءهم بالخبز والدجاج المشوي.. لست أدري ما الهدف من هذا الموقف المرح الذي وضعني فيه السيد الراوي هذا المساء، وأنا أقف أمام الباب الكبير للفندق دون أن أقرر ما سيأتي من تصرفات.. هل تعمد السيد الراوي العليم أن يتركني أتصرف على هواي؟ سمعت مرة صاحبنا الذي يصف نفسه بأنه كاتب عالمي يقول بأنه يعتبر أن جوهر العمل الإبداعي هو التلقائية... ينبغي أن تخلق بطلك وتسميه وتحدد له بعض الصفات الخارجية ثم تعطيه الكلمة ليقدّم نفسه مباشرة للقارئ، فتدسح وتترك له المجال لمخطط لنفسه ما يراه ملائماً.. ليس الإنسان كأننا قدّف به في هذا العالم ليضم نفسه بنفسه وليكون المشروع الذي يريد لنفسه أن يكون؟ صحيح هذا ما قاله بعض الفلاسفة الوجوديين خاصة عميدهم جان بول سارتر. ماهيتي الآن بين يدي أيها المستمع لحكايتي-أنا المتكلم س أو بالأحرى الشخصية السردية (س) في روايات الكاتب العالمي- سأتهمرد ضد سيطرة السيد الراوي وأحدد مصيري بنفسني وأتحمل المسؤولية تجاه حريتي. أنا الآن ألق الباب الكبير لهذه المعلمة الشاهدة على متانة العمارة الكولونيالية، لأشرب كل ما تبقى من كبرياء.

في الثالثة صباحاً، عندما أدت المفتاح وجدت مظروفاً أصفر عند مدخل الشقة كتب على ظهره «خاص» من الكاتب العالمي. تقول الرسالة طيه:» حاولت التواصل معك بعدما فقدت الاتصال بالسيد الراوي طوال هذا اليوم، كنت قد كلفته بأن يصاحبك إلى محطة القطار حيث ستبدأ بمعيتي وقائع قصة جديدة تحت عنوان: «كافكا على متن القطار». لكن من الأفضل تأجيل هذا العمل إلى فرصة لاحقة. تحياتي». فرانز كافكا من جديد؟ يوماً بعد يوم أحس بأن هذا التشكي يطاردني نحو شيء مجهول لذلك قررت منذ زمن أن أنهي كل مساءاتي بقراءة مقاطع من وصاياه المغدورة.



أنا المتكلم «س» أو بالأحرى الشخصية المفترضة «س» المعروف في كتابات الروائي المحلي الذي يحلو له أن يبعث نفسه بـ«الكاتب العالمي» أحدثكم مباشرة وبدون وسائط بعدما وجدت نفسي هذا المساء في ورطة وأنا أتجول في الشارع الرئيس للمدينة التي أعيش فيها بقرار مفاجئ من السيد الراوي. لا أعرف بالضبط طبيعة المهمة التي سأقوم بها في قلب هذا الليل البهيم وفي فضاء شبه خالي من حركات المخلوقات، فالتناس الآن في منازلهم يمارسون فضيحة الزمن الليلي، ولا أحد يعرف حكايتي... كنت قد قررت بدوري أن أمكث كالعادة بشقتي الصغيرة بعد كل غروب أعد عشائتي بنفسني، أسمع الموسيقى وأحتسي كأساً من خمرتي المفضلة، ثم أقرأ صفحات من يوميات فرانز كافكا التي أشرف على إخراجها ماكس بروك، مخالفاً بذلك وصية صديقه بإحراق كل مخطوطاته. بالفعل كانت أعمال الأديب التشيكي عبارة عن وصايا مغدورة على حد تعبير مواطنه الغد ميلان كونديرا. أقول كنت سأحتسي كأساً من نبيذ «بورديو» الجيد التي أحرص على اقتنائه كلما زرت المارشني «سنطرال» وسط المدينة نهاية كل أسبوع. «بورديو» سفير فرنسا التاريخي لكل بقاع الدنيا وسليل كروم الكابريه سوفييتيون المنحدرة من أعماق القرن السابع عشر الميلادي. لست أدري لماذا أفكر في متعة النبيذ الفرنسي كلما هممت بقراءة نصوص فرانز كافكا، علماً بأن هذا العملاق لم يكن يشرب خمرًا ولا يدخل سجائر. كان مشروبه المفضل - كما يروي بعض المقربين منه - هو الشوكولا الساخنة التي تملؤها سحوب من القشدة الطرية، لكن قراءة أعماله تدفعني إلى الاقتناع بضرورة إحداث تغيير سيكولوجي للتفاعل مع ما سطرته أصابعه من جمل سحرية... بينما كنت أستعد للعب دورة من الشطرنج مع نفسي استعداداً للنوم - كما أفعل دائماً - نزل القرار المودي للسيد الراوي الذي يدعي المعرفة والعلم بكل ما يجول في خاطري من هواجس وأفكار. وجدت نفسي إنن مضطراً لتأجيل برنامج أسبعية الوبك أند. علي أولاً أن أغلق قنينة بورديو التي فتحتها لينسجم محتواها مع مناخ الغرفة وأضع رقعة من الثوب فوق رقعة الشطرنج كما كان يفعل العرب ببلاغة فائقة، ثم أرتدي ثياب الخروج وأنزل سلالم العمارة. كل المحلات التجارية مغلقة، الليل يتجاوز منتصفه بقليل.. بعض سيارات الأجرة الصغيرة تمر من أمامي وتتوقف كأنها تتحرش بالسائرين على أقدامهم... لا أعرف بالضبط سبب وجودي هنا سوى أن السيد الراوي طلب مني النزول من شقتي إلى الشارع العام ولم يتصل بي أو يبعث من يفعل ذلك. هل نسيني حقاً وانتقل إلى برنامج آخر؟ هل فوجئ بقرار جديد من الكاتب العالمي؟ هل اتخذ أنا قراراً فريداً يناسب اللحظة الطارئة؟.. لست أدري كم ستدوم هذه اللعبة الغامضة... ذكرني هذا الوضع بشخص صديقنا فرانز كافكا خاصة «جوزيف ك» في رواية «المحكمة» -أتدري الآن أيها القارئ الحصيف أهمية قراءة فرانز كافكا في مثل هذه الظروف الحرجة؟ - لا يعرف «جوزيف ك» ما يحاك ضده من الأعباء ومؤامرات.. لكنه لم يستسلم بل واصل الطريق بكل راحة ضمير، تخلص «جوزيف ك» من كل هذا الزيف الذي يحيط بالعالم. استفاق ذات صباح مثل «غريغوار سامسا» في رواية «التحول» لكنه لم يتحول إلى حشرة هائلة بل وجد نفسه محاطاً بأشخاص يعتقدونه ويستعدون لمحاكمته دون معرفة طبيعة التهمة الموجهة إليه، ودون معرفة قواعد هذه اللعبة التي كانت أكثر إككاماً...فحتي الزوار الذين اقتحموا غرفته والتهموا فطوره لا يعرفون بالضبط ماهي التهمة الموجهة إليه. ومع ذلك

الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تفتح أبواب الهجرة السرية أمام الجزائريين

على توفير المتطلبات الأساسية لأن الغلاء والندرة وتدهور الخدمات قصمت ظهرها ودفعت الكثير للتفكير في الهروب إلى الضفة الأخرى على أمل حياة أفضل.

يقدر ما كان عرض أحد البنوك التجارية (بنك التنمية المحلية) لرهن الذهب والمصوغات للحصول على أموال لتغطية نفقات الدخول المدرسي، ممارسة شرعية غير أنه حمل معاناة البنك ما كان ليطلق عرضه لولا توصله بمعطيات حقيقية حول حالة الإفلاس أو الفقر التي وصلت إليها العائلة الجزائرية وعجزها عن توفير دخول مدرسي محترم لابنائها.

ويكون اعتراف الحكومة برصد ثلاثة ملايين مساعدة للأطفال المعوزين لمساعدتهم على الالتحاق بمقاعدهم الدراسية مؤشرا على توسع دائرة الفقر، كما أن توظيف مساعدة 40 دولارا أميركيا للترويج لاجتماعية الدولة، يعكس تراجع كرامة الفرد والأسرة الجزائرية أمام زحف الفقر وتراجع القدرة الشرائية.

وكما كانت "الحركة" ملاذاً لناشطين سياسيين اضطروا للفرار تحت قمع السلطة، فإن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تبقى الورقة الأكبر في ظاهرة الهجرة السرية التي أخذت أبعادا مأساوية خلال الأشهر الأخيرة، لاسيما بعد التحاق عائلات وأطفال ومسنين بقوافل المهاجرين.

ويبدو أن الهوة مازالت عميقة بين الحقيقة الميدانية وبين الخطاب الرسمي في البلاد، وهو ما يساهم في ردم جسور الثقة ورغم أن الهجرة غير النظامية تتطلب تكاليف باهظة لأن الرحلة من الجزائر إلى سواحل إسبانيا تتراوح بين 3 و6 آلاف دولار، وهو مبلغ يكفي لتوفير مصدر دخل لصاحبه لو أراد الاستقرار في وطنه، فإن أزمة الإحباط النفسي وفقدان الأمل المتراكم خاصة مع طغيان ممارسات الإقصاء والتهميش والفوارق الطبقة باتت تعمق شيئا فشيئا على الفئات المسحوقة من شباب وشابات وأسر بكاملها.

وتذكر بيانات يتم تداولها على نطاق واسع أن مناطق الهجرة على السواحل باتت أكثر نشاطا من المطارات الدولية، فقد شهدت إقلاع أكثر من 60 ألف مهاجر غير نظامي على متن القوارب، بينما كان المغادرون عبر الطائرات أقل من عشرة آلاف شخص، وهو ما يعكس حالة من النزوح الجماعي غير المسبوق، مازالت المؤسسات الرسمية في البلاد تتحاشى تناولها، ولا تذكرها إلا في حالات إحباط محاولات الهجرة.

ويبدو أن الهوة مازالت عميقة بين الحقيقة الميدانية وبين الخطاب الرسمي في البلاد، وهو ما يساهم في ردم جسور الثقة، فحديث عن "إبرام اتفاقيات بين الجزائر وحكومات أوروبية لتنظيم رحلات لفائدة الشباب الجزائرية من أجل معيئة الظروف المعيشية الصعبة في أوروبا" هو استغفال للمعوق واستغراب للمشاعر لأن الفوارق معكوسة، وما التحاق أطفال ومسنين وأسر بقوافل الهجرة إلا دليل على أن المقاربة الرسمية مازالت بعيدة عن واقع المجتمع الجزائري.



أقلت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بظلالها على الأسرة الجزائرية، فبعد أن كانت تتابع أخبار الهجرة السرية للأطمئنان على وصول أبنائها إلى الضفة الأخرى، باتت الآن هي التي تخطى قوارب الموت وخوض المغامرات، في تحول مفاجئ ومحرز يظن على تفاقم مأساة تترجم حجم الخيبة وفقدان الأمل في بلد صار الكثير يامل في مغادرته إلى الأبد.

تداولت شبكات التواصل الاجتماعي بحر الأسبوع الماضي صورا وتسجيلات لتناول "حرقاة" جزائريين شقوا الطريق إلى السواحل الإسبانية، وكانت من بينهم عائلة تنحدر من ضاحية باب الوادي بالعاصمة، وتتكون من والدين شابين وبنيتين، وقد تمكن من الوصول إلى السواحل الإسبانية.

العائلة المذكورة ليست الوحيدة التي اختارت الهجرة السرية عبر القوارب التقليدية، فقد سبقها إلى ذلك عائلة أخرى من مدينة وهران، وهو ما يمثل تحولا كبيرا في التركيبة النفسية والسيكولوجية للمجتمع، فما كان يوصف بـ"التهور" و"المغامرة" لدى الشباب، بات موجة من الخيبة والإحباط تحرف على النفوس والأذهان شيئا فشيئا، وأن الثقة المهترئة في المستقبل توسعت لتشمل عائلات بأكملها، باتت تختار المغامرة في عباب البحر بدل البقاء في بلادها.

والى سنوات قليلة فقط، كانت العائلات والأمهات تحديدا تضبط توقيتها ومغادرتها على أخبار وصول أبنائها إلى سواحل إسبانيا أو إيطاليا أو الخروج من تركيا واليونان إلى الأراضي الأوروبية، ولم كانت المشاهد مزينة ومروعة لأهلامت تسمرن لأبام على سواحل العاصمة، بعد توصلهن بأخبار عن انقلاب قوارب كانت تقل أبنائهن إلى إسبانيا، على أمل أن تلفظ الأمواج جثث هؤلاء ويظفرن بدفتها.

رغبة عائلات بكاملها في هجر البلاد ولو بطريقة سرية تنطوي على العديد من الدلالات والرسائل أولا حالة اليأس المتقدمة.

توسع الظاهرة لعائلات بكاملها تريد هجرة البلاد ولو بطريقة سرية، ينطوي على العديد من الدلالات والرسائل، أولا أن المجتمع بات في حالة متقدمة من اليأس وفقدان الأمل، وكل الخطابات لا تستطیع اقتناعه في ظل الثقة المفقودة بين المجتمع والمؤسسات الرسمية والأهلية التي أوجدت لخدمة الأفراد وتحسين ظروفهم المعيشية.

وأخذت الظاهرة أبعادا مقلقة خلال الأسابيع الأخيرة، بعدما صارت الجزائر المموم الرئيسي لإسبانيا بالمهاجرين السريين، حيث سجلت تقارير إعلامية في مدريد وصول نحو 1500 مهاجر غير نظامي جزائري في غضون الأسبوعين الأخيرين، ومن بينهم عائلات، بينما تحذرت تقارير أخرى عن وجود 50 آخرين بين فريق ومفقود بعد انقلاب قواربهم ومن بينهم طفل ذو أربع سنوات، وهو ما يوحي إلى أنه كان رفقة والديه.

وأذا كانت أضواء العواصم الغربية والنمط المعيشي هناك هما مصدر الإغراء الأول للشباب الجزائري في وقت سابق، فإن دخول الفقر

أسر تتركب قوارب الموت

والإحباط وفقدان الأمل دمر كل الحظوظ في تراجع الأمل في تحسين أوضاع البلاد، أن نزوة الحراك الشعبي هي الوحدة التي استطاعت تقليص أعداد "الحرقاة" إلى مستويات قياسية بحسب تقارير رسمية لمصالح الأمن وخفر السواحل العام 2019.

وصارت الإكراهات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية التي تتعرض لها العائلة الجزائرية في السنوات الأخيرة أرضية خصبة لإنتاج

في رسالة مزدوجة إلى واشنطن وأنقرة...

باريس تبيع سفنا حربية لليونان

تركيا للتقريب عن النفط والغاز وفرضها واقعا جديدا في قبرص.

وفضلاً عن التحركات الدبلوماسية أبدت فرنسا بوضوح دعمها لليونان ونشرت سفنا حربية وطائرات مقاتلة في المنطقة.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في تغريدها إن "المتوسط يجب ألا يكون ملقيا لطموحات البعض، إنه ملكية مشتركة" حيث "احترام القانون الدولي يجب أن يكون القاعدة وليس الاستثناء".

وفي ظل حياض الألماني وبريطاني تجاه التحركات التركية، ظهرت فرنسا في صورة الدولة الأوروبية المحورية التي تتزعم مهمة التصدي للنفوذ التركي في مرحلة أولى ثم التشجع في مرحلة ثانية على كسر الوصاية الأميركية على أوروبا، التي ستكون في حاجة إلى البحث عن حماية أمنها القومي بجهودها الذاتية.



ردت فرنسا سريعا على صفقة الغواصات التي خسرتها مع استراليا ببيع سفن حربية لليونان، في خطوة قال مراقبون إنها توجه رسالة مزدوجة إلى كل من الولايات المتحدة بشأن الغواصات، وإلى تركيا بشأن جدية باريس في مزاحمة نفوذ أنقرة وعدم ترك اليونان وحيدة في مواجهة سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

يأتي هذا بالتزامن مع دخول السعودية كطرف في الترتيبات الأمنية شرق المتوسط بعد المناورات المشتركة مع اليونان، وبعد عشرة أيام على أزمة الغواصات مع استراليا، وقعت فرنسا الثلاثاء اتفاقية لبيع اليونان ثلاث فرقاطات في إطار "شراكة استراتيجية" بين باريس وأثينا في المتوسط تعطي دفعا للرئيس إيمانويل ماكرون في معركته للترويج للدفاع الأوروبي.

ويقول متابعون للجدل الذي أفاق فشل صفقة غواصات فرنسية لاستراليا إن الرئيس الفرنسي يريد أن يطور هذه الحادثة ويجعل منها مدخلا لخلق أوروبي جدي من الحليف الأميركي والتفكير في سياسة دفاع أوروبية جديدة تعتمد على الذات بدل تحالف غير متكافئ مع الولايات المتحدة، معتبرا أن الصفقة مع اليونان "خطوة أولى جريئة نحو استقلالية استراتيجية أوروبية".

وأعلن الرئيس الفرنسي أن الاتفاق "يسهم في الأمن الأوروبي وتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا وسيادتها، وبالتالي في السلم والأمن الدوليين".

وقال ماكرون بعد لقائه رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في قصر الإليزيه إن اليونان ستشتري الفرقاطات الثلاث من فرنسا، في إطار "شراكة استراتيجية" أكثر عمقا بين البلدين للدفاع عن مصالحهما المشتركة في البحر المتوسط.

واعتبر قرار أثينا شراء السفن الحربية "مؤشر ثقة" في صناعة الدفاع الفرنسية في وجه المنافسة وخصوصا من مجموعة كوكهيد مارتن

حمادوك ينادي بانضمام شركاء جدد للحكم الانتقالي في السودان



دعا رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى توحيد قوى الثورة وتوسيع قاعدة الانتقال لتستوعب كل نشاطات الديمقراطية، مشيرا إلى أن الشراكة القائمة هي الأداة للعبور بالبلاد نحو بر الأمان.

وتأتي دعوات حمدوك في أعقاب توترات تصاعدت بين شركاء الحكم الانتقالي من الطرفين المدني والعسكري، والتي وصلت إلى مراحل حرجة، قبل أن يعود الهدوء للمشهد السوداني مجددا.

وقال حمدوك خلال ترأسه اجتماع مجلس الوزراء بالخرطوم إن "وحدة قوى الثورة السودانية وتوسيع قاعدة الفترة الانتقالية، ضرورة لتستوعب كل القوى التي تناهض من أجل الديمقراطية"، مشيرا إلى أن ذلك "يعتدل الضامن الأساسي لنجاح الانتقال المدني الديمقراطي الحالي"، وفق بيان للمجلس.

ولم يذكر حمدوك أسماء القوى التي يطالب بعضها لسلطة الفترة الانتقالية لكن هناك عدة قوى احتج على عدم إشراكها في مركز القرار بالتحالف الحاكم للبلاد أبرزها حركة جيش تحرير السودان، وحركة العدل والمساواة، والحزب الاتحادي الديمقراطي، إضافة للعديد من المكونات المدنية ومنظمات المجتمع المدني.

علاقات تركيا مع المصالح

قمة بوتين وأردوغان؛ دفعة ثانية من إس 400 مقابل تهدئة في إدلب

مساع حثيثة لإنهاء حرب اليمن



أكدت سلطنة عمان، أنها مضية في مساع دؤوبة لإنهاء حرب اليمن، وبعد أيام من تصريحات رئيس المجلس السياسي للحوثيين مهدى المشاط الذي أكد توقف الوساطة العمانية منذ أشهر، وأن لا أفق للحل السياسي في اليمن حاليا.

وقال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي في كلمة بلاده عبر الاتصال المرئي، أمام الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة إن "السلطنة مضية في مساعيها الدؤوبة والعمل مع السعودية والمبعوثين الأممي هانس غروندبرغ والأميركي تيم ليندركينغ الخاصين باليمن والأطراف اليمنية المعنية".

وأكد على أن بلاده ترض صوتها إلى كل من يؤمن بحتمية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة القائمة، بما يعيد إلى اليمن الشقيق أمنه واستقراره، وعودة الحياة فيه إلى طبيعتها، ويحفظ أمن دول المنطقة ومصالحها.

وتهدف المساعي العمانية وفق البوسعيدي، إلى إنهاء الحرب من خلال تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار من الأطراف كافة، واستئناف الجهود الإنسانية بشكل كامل.



واستهداف مراكز سيطرة الأكراد.

ولتركيا الألاف من الجنود في شمال سوريا وتدعم مقاتلين معارضين للأسد الذي أبدهم بمساعدة موسكو إلى جيب صغير من الأرض على الحدود التركية.

وفي مارس وأوقت القوات البرية والجوية التركية هجوما للجيشين الروسي والسوري تسبب في نزوح مليون شخص عن ديارهم وجعل أنقرة وموسكو تريبنتين من مواجهة مباشرة وهدد بتدفق موجة أخرى من المهاجرين إلى تركيا التي تستضيف 3.6 مليون لاجئ سوري.

وقال ثلاثة مسؤولين أتراك لرويترز إن التركيز الأساسي في محادثات سوتشي سيكون على سوريا. وقال أردوغان إن جانباً من

يراهن الأتراك على أن يفرض لقاء القمة الذي يجمع الأربعة الرئيسيين التركي رجب طيب أردوغان والرئيس فلاديمير بوتين في منتج سوتشي إلى تهدئة في إدلب بعد تجدد الغارات الروسية - السورية المشتركة على مواقع في المحافظة، فيما يتربط الروس أن يفرض الاجتماع إلى اتفاق بشأن شراء روسيا لدفعة ثانية من منظومة صواريخ إس - 400.

وقال مسؤولون أتراك إن بوتين وأردوغان سيجريان محادثات تتناول الحد من العنف الذي تجدد في شمال غرب سوريا وكذلك احتمال توسيع مبيعات نظم الدفاع العسكرية الروسية لأنقرة.

ويذهب أردوغان إلى سوتشي من أجل العودة إلى وقف لإطلاق نار اتفق عليه مع بوتين في العام الماضي لإنهاء هجوم للجيشين الروسي والسوري على المقاتلين المدعومين من تركيا في محافظة إدلب السورية.

ومنع وقف إطلاق النار تصعيدا عسكريا آخر كبيرا، لكن مقاتلي المعارضة يقولون إن روسيا صدقت الضربات الجوية حول إدلب خلال الأسبوع الماضي. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار للمصاحبيين "نحن ملتزمون بعملي الاتفاق الذي توصلنا إليه مع روسيا". ومضى قائلا "نتوقع أن يلتزم الجانب الآخر أيضا بمسؤولياته بموجب الاتفاق".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العمل مستمر لتطبيق اتفاق روسي - تركي تم التوصل إليه في السابق بشأن سوريا، بما في ذلك تنظيم دوريات من الجانبين تشارك فيها الشرطة العسكرية الروسية. وقالت إن هناك قسفا عنيقا من جانب مقاتلين إسلاميين في منطقة إدلب.

وقال مسؤولون روسيا إن قواتها موجودة في سوريا بطلب رسمي من الرئيس بشار الأسد وإن وجود القوات الأخرى عائق أمام إعادة توحيد الدولة التي مزقتها الحرب وبينائها، فيما تتدخل الأتراك في سياق حسابات خاصة بهم أهمها بناء منطقة عازلة على الحدود مع سوريا

الإيداع القانوني: 3- 1946
 التصوير: شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
 العراصات: ص.ب: 141 الرباط
 الهاتف: 0537 29 26 42 - 0537 29 23 52
 الفاكس: 0537294832

الإعلانات الرباط:

10، زقة المرح حسان الرباط
 الهاتف: 0667357373 - الفاكس: 0537294832

11 شارع علا بن عبد الله،
 الرباط
 الهاتف: 0667357373
 الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس
 الإشهار:
 الهاتف: 0522 20 33 23
 الهاتف: 06 67 35 73 73

21 زقة طارق بن زياد شقة
 10 جيلز
 الهاتف: 0524 43 75 10
 الهاتف: 06 67 35 73 73

شارع الحسن الثاني
 عمارة البوعناني
 الهاتف: 0528 84 14 47
 الهاتف: 06 67 35 73 73

شارع الحرية رقم 14
 الهاتف: 06 62 151385

الإشتراكات:
 يرجى الاتصال
 بقسم التوزيع بالبريد
 www.alalam.ma
 الفع
 مطابع لبياتان من
 هذا الحد 21043

المملكة المغربية
 وزارة العدل
 محكمة الاستئناف بخربكة
 المحكمة الابتدائية بخربكة
 مكتب السجل التجاري
 الرقم التحليلي: 15186
 صفة أصل تجاري

ملف صدقة عدد 06 / 2021
 نحن رئيس مصلحة كتابة الضبط
 بالمحكمة الابتدائية بخربكة، تطبقا
 لمقتضيات الفصل 83 من مدونة
 التجارة، القانون رقم 95 - 15 نعلن

ما يلي:
 بمقتضى عقد موثق بمكتب الأستاذة
 مريم بنيس موثقة بخربكة، بتاريخ
 02 - 09 - 2021، تصدق السيد عزيز
 بورايا الساكن برقم 8 تجزئة الخطي
 - خربكة، للسيد الحسين بورايا
 الساكن بنفس العنوان، بجمع نصيبه
 من الأصل التجاري المسجل تحت رقم
 15186 بالسجل التحليلي بالمحكمة
 الابتدائية بخربكة وهو عبارة عن
 مقهى، تحمل الشعار التجاري مطبق
 الفجر الأخضر والكاننة برقم 7 تجزئة
 النور III - خربكة.

وعليه فإن التعرضات تسجل بمكتب
 الضبط بهذه المحكمة (مكتب السجل
 التجاري) بخربكة داخل أجل أقصاه
 خمسة عشر يوما بعد النشر الثاني.
 128164

المملكة المغربية
 وزارة الصحة
 المديرية الجهوية لجهة سوس
 لماسة
 المندوبية الإقليمية للصحة بتزنيث
 المركز الاستشفائي الإقليمي بتزنيث
 إعلان طلب عروض
 طلب عروض متفوح بعروض الأثمان
 رقم 2021/12/12/CHPT
 (جلسة عمومية)

في 20/10/2021 على الساعة الحادية
 عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات
 بالمركز الاستشفائي بالمركز الاستشفائي
 الإقليمي بتزنيث فتح الأظرفة المتعلقة
 بطلب العروض مفتوح بعروض الأثمان،
 المتعلقة بتبديل نفايات المصالح
 المتعلقة بالمستشفيات التابعة للمركز
 الاستشفائي الإقليمي بتزنيث.
 يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب
 التبدير المالي والمحاسبات بالمركز
 بالمركز الاستشفائي الإقليمي
 ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من
 بوابة الصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 حدد مبلغ الضمان الموقفت في
 10.000.00 درهم (عشرة آلاف درهم)
 كلفة تقدير الأعمال محددة من
 طرف المركز الاستشفائي الإقليمي
 تيزنيث في مبلغ:
 الحد الأدنى : 238 680.00 درهما
 (مائتان وثلاثون وثلثون ألفا وستمئة
 وثمانون درهما)
 الحد الأقصى : 200.00 421 درهم
 (أربعمائة وواحد وعشرون ألفا ومائتان
 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و
 تقديم وإيداع ملفات المتنافسين
 مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و
 31 ومن المرسوم رقم 2.12.349
 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434
 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات
 العمومية .

و يمكن للمتنافسين:
 إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب
 التبدير المالي والمحاسبات بالمركز
 الاستشفائي الإقليمي بتزنيث.
 إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
 مع إفادة بالاستلام إلى المكتب
 المذكور.
 إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة
 الصفقات العمومية.
 إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
 طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل
 فتح الأظرفة.
 لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع أيام:
 - 2021/10/14 الساعة 10 صباحا
 بالنسبة لمستشفى الحسن الأول-
 بتيزنيث
 - 2021/10/14 على الساعة 11
 صباحا بالنسبة لمستشفى حمان
 الطواكي - بتيزنيث
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المنصوص عليها في المادة 4
 من نظام الاستشارة.

129054
 المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك
 والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية
 للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن استشارة معارسة
 رقم: 2021/18
 في يوم الاربعا 27 أكتوبر 2021 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة
 الاجتماعات التابعة للمديرية الجهوية
 للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 للشمال، الكائن مقرها بورش بناء
 المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة-
 طريق الرباط كلم17، طنجة، فتح
 الأظرفة لتصميم ومتابعة انجاز تهيئة
 دور الشباب بالحسيمة، لثلاث منشآت
 الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ
 المشروع تقدر ب 4 724 200,00 درهم
 بدون احتساب الرسوم (أربعة ملايين
 وسبعمئة وأربعة وعشرون ألفا ومائتي
 درهم بدون احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية
 بمكتب الصفقات التابع للمديرية
 الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات
 العامة للشمال
 ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
 الصفقات الدولة من العنوان الإلكتروني
 التالي
 www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
 وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
 لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 و
 148 و 149 من المرسوم رقم 349-
 2-12 الصادر في 8 جمادى الأولى
 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
 بالصفقات العمومية.
 يمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل،
 بمكتب السيد المدير الجهوي للوكالة
 الوطنية للتجهيزات العامة للشمال
 إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
 بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
 المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح
 الأظرفة.
 إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا
 للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد
 والمالية رقم 14-20 بتاريخ
 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام
 الاستشارة المعمارية.
 129044
 المملكة المغربية
 وزارة العدل
 المحكمة التجارية بمراكش
 بيع أصل تجاري
 ملف عدد 2021 / 128
 حساب رقم 3571
 بمقتضى عقد توثيقي بتاريخ 31 ماي
 2021 ومسجل بمراكش بتاريخ 30
 / 06، باع السيد عبد الرحيم
 سمير، الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف
 رقم 184297، لفائدة السيدة فاطمة
 بوزيان والحاملة للبطاقة الوطنية
 للتعريف رقم EE456616.

جميع الأصل التجاري الذي يستغل في
 نشاط الخياطة، الكائن بمراكش، المحي
 المحمدي الوحدة II ساحة ب رقم 18،
 والمقيد بالسجل التجاري بمراكش تحت
 عدد 51198 من السجل التحليلي،
 بجميع عناصره المادية والمعنوية بمبلغ
 ثمانون ألف درهم (80.000,00 درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
 حدد مبلغ الضمان الموقفت في 23 000.00 درهم - (ثلاثة وعشرون ألف درهم)- باسم المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 تقدير كلفة الأشغال المعد المنجز من طرف المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال في 19 528 449.1 درهم (مليون وخمسمائة وثمانية وعشرون ألفا وأربعمائة وتسعة وأربعون درهما وتسعة عشر سنتيما) مع احتساب الرسوم.
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 29- 29- 29- 31- 31- 148 و 149 من المرسوم رقم 2-12-349 بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.

فعلى دائني البائع المذكور أعلاه أن
 يتقدموا بعرضاتهم إلى قسم السجل
 التجاري بالمحكمة التجارية بمراكش
 داخل أجل يتدنى من تاريخ نشر الإعلان
 الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر
 من نشر الإعلان الثاني.

128363
 المملكة المغربية
 وزارة الصحة
 المديرية الجهوية الرباط - سلا -
 القنيطرة
 المندوبية الإقليمية الصخيرات - تمارة
 المركز الاستشفائي الإقليمي
 الصخيرات - تمارة
 إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض
 أثمان
 رقم: 16 / 2021
 جلسة عمومية

في 27 / 10 / 2021 على الساعة
 العاشرة صباحا، في قاعة الاجتماعات
 بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات
 وإيداع ملفات المتنافسين مطبق
 لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 و
 148 و 149 من المرسوم رقم 349-
 2-12 الصادر في 8 جمادى الأولى
 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
 بالصفقات العمومية.
 يمكن للمتنافسين:
 إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل،
 بمكتب السيد المدير الجهوي للوكالة
 الوطنية للتجهيزات العامة للشمال
 إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
 بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
 المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح
 الأظرفة.
 إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا
 للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد
 والمالية رقم 14-20 بتاريخ
 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام
 الاستشارة المعمارية.
 129044
 المملكة المغربية
 وزارة العدل
 المحكمة التجارية بمراكش
 بيع أصل تجاري
 ملف عدد 2021 / 128
 حساب رقم 3571
 بمقتضى عقد توثيقي بتاريخ 31 ماي
 2021 ومسجل بمراكش بتاريخ 30
 / 06، باع السيد عبد الرحيم
 سمير، الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف
 رقم 184297، لفائدة السيدة فاطمة
 بوزيان والحاملة للبطاقة الوطنية
 للتعريف رقم EE456616.

جميع الأصل التجاري الذي يستغل في
 نشاط الخياطة، الكائن بمراكش، المحي
 المحمدي الوحدة II ساحة ب رقم 18،
 والمقيد بالسجل التجاري بمراكش تحت
 عدد 51198 من السجل التحليلي،
 بجميع عناصره المادية والمعنوية بمبلغ
 ثمانون ألف درهم (80.000,00 درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
 حدد مبلغ الضمان الموقفت في 23 000.00 درهم - (ثلاثة وعشرون ألف درهم)- باسم المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 تقدير كلفة الأشغال المعد المنجز من طرف المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال في 19 528 449.1 درهم (مليون وخمسمائة وثمانية وعشرون ألفا وأربعمائة وتسعة وأربعون درهما وتسعة عشر سنتيما) مع احتساب الرسوم.
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 29- 29- 29- 31- 31- 148 و 149 من المرسوم رقم 2-12-349 بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا طبقا للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.

- الملف التقني يجب أن يتكون مما يلي:
 يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء بشهادة التأهيل والتصنيف أو بنسخة مصدق عليها وذلك على الشكل التالي:

نظام الاستشارة.
 129030
 المملكة المغربية
 وزارة العدل
 والحريات
 محكمة الاستئناف بأكادير
 المحكمة الابتدائية بأكادير
 ملف التبليغ المدني:
 1894 / 2021
 إعلان بصدر حكم قضائي
 إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى
 المحكمة الابتدائية بأكادير
 بناء على الطلب الذي تقدم به السيد
 التيجاني امزيان النائب عنه / عثمان
 الحادك محام بهينة الرامي الى تبليغ
 وتعليق حكم ابتدائي عدد 455 بتاريخ
 17 / 11 / 2020 في ملف كراني عدد
 548 / 2019
 بصفته مدعية من جهة
 وبين حمادي سياغ الكائن بعمارة رقم
 28 الطابق السابع الحي المحمدي اكادير
 وبناء على الأمر القضائي عدد / 4549
 الصادر بتاريخ 15 / 09 / 2021
 بصفتها مدعى عليها من جهة أخرى
 وبناء عن الحكم القضائي المشار إليه
 اعلاه والقاضي بالحكم الآتي نصه:
 باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
 حكمت المحكمة بجلستها العلنية
 ابتدائيا وحضوريا في حق المدعي
 وغيبا في حق المدعى عليه.
 في الشكل: يقبول الطلب
 في الموضوع: يفسخ العلاقة الكرائية
 الرابطة بين الطرفين وأفرغ المدعى
 عليه أو من يقوم مقامه أو بإدائه
 إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
 على العنوان الإلكتروني التالي:
 www.marchespublics.gov.ma
 الضمان الموقفت محدد في:
 400.000 dh أربعون ألف درهم.
 تقدر كلفة أئمة الخدمات المقدمة
 من طرف مدير المركز الاستشفائي
 الإقليمي صخيرات - تمارة ب مبلغ: 56,925
 477 أربعة وسبعة وسبعون ألف
 وتسعمائة وخمسة وعشرون درهم و
 56 سنتيما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
 وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
 لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
 المرسوم رقم 349-2-12 الصادر في
 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
 المتعلق بالصفقات العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
 بمكتب الصفقات المذكور أعلاه.
 إما إرسالها عن طريق البريد
 المضمون بإفادة بالاستلام إلى نفس
 المكتب.
 طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل
 فتح الأظرفة.
 إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة
 الصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المقررة في المادة 09 من

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة الصخيرات - تمارة
 جماعة صباح
 اعلان
 عن طلب عروض أثمان لأجل
 تفتيح حق استغلال السوق الأسبوعي
 «سوق الأحد جماعة صباح»
 بتاريخ 26 / 10 / 2021 على الساعة
 الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب
 رئيس المجلس الجماعي لجماعة صباح
 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
 أثمان لأجل تفتيح حق استغلال السوق
 الأسبوعي والمرافق التابعة له ما بين
 01 يناير 2022 الى غاية 31 دجنبر
 2022.
 ويجب أن تكون ملفات المتنافسين
 مطابقة للمقتضيات المنصوص عليها
 بالمرسوم رقم 2.12.349 الصادر
 في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق
 20 مارس 2013 يتعلق بالصفقات
 العمومية.و يمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،
 بوكالة المداهيل.
 - إما إرسالها عن طريق البريد
 المضمون مع إشعار بالتوصل الى
 المكتب المذكور.

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة الصخيرات - تمارة
 جماعة صباح
 اعلان
 عن طلب عروض أثمان لأجل
 تفتيح حق استغلال السوق الأسبوعي
 «سوق الأحد جماعة صباح»
 بتاريخ 26 / 10 / 2021 على الساعة
 الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب
 رئيس المجلس الجماعي لجماعة صباح
 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
 أثمان لأجل تفتيح حق استغلال السوق
 الأسبوعي والمرافق التابعة له ما بين
 01 يناير 2022 الى غاية 31 دجنبر
 2022.
 ويجب أن تكون ملفات المتنافسين
 مطابقة للمقتضيات المنصوص عليها
 بالمرسوم رقم 2.12.349 الصادر
 في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق
 20 مارس 2013 يتعلق بالصفقات
 العمومية.و يمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،
 بوكالة المداهيل.
 - إما إرسالها عن طريق البريد
 المضمون مع إشعار بالتوصل الى
 المكتب المذكور.

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 المديرية العامة للأمن الوطني
 مديرية التجهيز والميزانية
 قسم تبدير الممتلكات
 إعلان عن طلب عروض مفتوح

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/20

في يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة وخمسة وأربعون دقيقة صباحا سيتم في مكتب السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال، الكائن مقره بورش بناء المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة-طريق الرباط كلم 17، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة. تزويد الكهربي HTA ب 22kv لمحطة المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة.

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن استشارة معارسة
 رقم: 2021/18
 في يوم الاربعا 27 أكتوبر 2021 على

- إما تسليمها مباشرة الى رئيس لجنة
 فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل
 فتح الأظرفة.
 ويجب أن يتضمن الملف الوثائق
 التالية:
 1 - نسخة من الإعلان عن طلب
 العروض.
 2 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
 مصدق عليها.
 3 - التصريح بالشرف في نظير يضم
 المعلومات المقررة في المادة 26 من
 المرسوم المشار إليه أعلاه.
 4 - نسخة من دفتر التحملات مصدق
 عليه ومؤشر على صفحاته من طرف
 المتنافس مع عبارة «اطلع عليه ووافق».
 5 - نسخة من نظام الاستشارة مصدق
 عليه ومؤشرعلى صفحاته من طرف
 6 - اصل الضمان المؤقت أو شهادة
 الكفالة الشخصية والتضامنية التي
 تقوم مقامه.

7 - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت
 السلطات المخولة للشخص الذي
 يتصرف باسم المتنافس.
 8 - شهادات أو نسخة منها مشهود
 بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل
 من سنة من طرف الإدارة المختصة
 في محل فرض الضريبة تثبت بأن
 المتنافس يوجد في وضعية قانونية.
 9 - شهادة أو نسخة منها مشهود
 بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل
 من سنة من طرف الصندوق الوطني
 للضمان الاجتماعي يثبت بأن المتنافس
 يوجد في وضعية قانونية تجاه هذا
 الصندوق.
 10 - شهادة القيد في السجل التجاري
 11 - ضمانات بنكية موقفت قيمتها
 50000,00 درهم (خمسون ألف درهم)
 في اسم المشارك، أو توصيل من
 القرض الجماعي يثبت ايداع المبلغ
 المذكور.
 - الملف التقني:
 مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية
 التي تتوفر عليها المتنافس.
 - الملف المالي: عرض الأثمان المقدم
 من طرف المشارك طبقا للمادة 27
 من المرسوم رقم 2.12.349 للمتعلق
 بالصفقات العمومية ويتضمن:
 - عقد الالتزام
 - جدول الأثمان
 وللحصول على جميع المعلومات أو
 سحب دفتر التحملات يجب الاتصال
 بوكالة المداهيل في أوقات العمل أو
 على الرقم الهاتفي التالي:
 0667136833 / 0537787032

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة الصخيرات - تمارة
 جماعة صباح
 اعلان
 عن طلب عروض أثمان لأجل
 تفتيح حق استغلال السوق الأسبوعي
 «سوق الأحد جماعة صباح»
 بتاريخ 26 / 10 / 2021 على الساعة
 الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب
 رئيس المجلس الجماعي لجماعة صباح
 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
 أثمان لأجل تفتيح حق استغلال السوق
 الأسبوعي والمرافق التابعة له ما بين
 01 يناير 2022 الى غاية 31 دجنبر
 2022.
 ويجب أن تكون ملفات المتنافسين
 مطابقة للمقتضيات المنصوص عليها
 بالمرسوم رقم 2.12.349 الصادر
 في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق
 20 مارس 2013 يتعلق بالصفقات
 العمومية.و يمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،
 بوكالة المداهيل.
 - إما إرسالها عن طريق البريد
 المضمون مع إشعار بالتوصل الى
 المكتب المذكور.

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 المديرية العامة للأمن الوطني
 مديرية التجهيز والميزانية
 قسم تبدير الممتلكات
 إعلان عن طلب عروض مفتوح

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/21

في يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021 على الساعة الحادية عشرة وثلثون دقيقة صباحا سيتم في مكتب السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال، الكائن مقره بورش بناء المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة-طريق الرباط كلم 17، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة. تزويد الكهربي HTA ب 22kv لمحطة المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة.

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن استشارة معارسة
 رقم: 2021/18
 في يوم الاربعا 27 أكتوبر 2021 على

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن استشارة معارسة
 رقم: 2021/18
 في يوم الاربعا 27 أكتوبر 2021 على

رقم 06 / 2021 / ق.ت.م.ب.
 في يوم 02 نونبر 2021 على الساعة
 العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب
 مديرية التجهيز والميزانية بالمديرية
 العامة للأمن الوطني زقة أبو مروان
 السعدي أكدال الرباط، فتح الأظرفة
 المتعلقة بطلب العروض بعروض
 أثمان لأجل شراء وتركيب لوحي شعار
 المملكة وشارتين كيبورتن للمديرية
 العامة للأمن الوطني بالمعهد الملكي
 للشرطة بالقنيطرة، حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض
 بمديرية التجهيز والميزانية بالمديرية
 العامة للأمن الوطني (مصلحة البناءات)
 الكائنة بزقة أبو مروان السعدي أكدال
 الرباط، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
 من بوابة الصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ
 ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم (3.500,00
 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف
 صاحب المشروع في مبلغ مائة وثمانية
 وأربعون ألف وستمئة وثمانون درهما
 (148.680,00 درهم) مع احتساب جميع
 الرسوم.
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
 وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
 لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
 المرسوم رقم 349-2-12 الصادر في 8
 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
 المتعلق بالصفقات العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 - إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب
 رئيس مصلحة البناءات بمديرية التجهيز
 والميزانية بالعنوان المذكور أعلاه.
 - إما إرسال أظرفتهم بطريقة الكترونية
 في البوابة الخاصة بالصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد
 المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب
 المذكور.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
 طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل
 فتح الأظرفة.
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المنصوص عليها في المادة 8
 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
 وزارة الصحة
 المديرية الجهوية الرباط - سلا -
 القنيطرة
 المندوبية الاقليمية الصخيرات - تمارة
 المركز الاستشفائي الاقليمي
 الصخيرات - تمارة
 إعلان عن طلب عروض متفوح
 رقم: 15 / 2021
 في 22 / 10 / 2021 على الساعة العاشرة
 صباحا،سيتم في قاعة الاجتماعات
 بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات
 - تمارة والكائن بشارع الحسن الثاني

المملكة المغربية
 وزارة الصحة
 المديرية الجهوية الرباط - سلا -
 القنيطرة
 المندوبية الاقليمية الصخيرات - تمارة
 المركز الاستشفائي الاقليمي
 الصخيرات - تمارة
 إعلان عن طلب عروض متفوح
 رقم: 15 / 2021
 في 22 / 10 / 2021 على الساعة العاشرة
 صباحا،سيتم في قاعة الاجتماعات
 بالمركز الاستشفائي الإقليمي صخيرات
 - تمارة والكائن بشارع الحسن الثاني

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/21

في يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2021 على الساعة الحادية عشرة وثلثون دقيقة صباحا سيتم في مكتب السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للشمال، الكائن مقره بورش بناء المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة-طريق الرباط كلم 17، طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة. تزويد الكهربي HTA ب 22kv لمحطة المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة.

المملكة المغربية
 وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
 المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
 بالشمال
 إعلان عن استشارة معارسة
 رقم: 2021/18
 في يوم الاربعا 27 أكتوبر 2021 على

وراء عمالة الصخيرات تمارة عقد جلسة
 عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب
 العروض بعروض أثمان من أجل:
 خدمات النقالة داخل المستشفيات تحت
 اشراف المركز الاستشفائي الإقليمي
 الصخيرات - تمارة.
 يمكن سحب ملف طلب العروض من
 مكتب الصفقات بالمركز الإستشفائي
 الإقليمي المذكور والكائن بشارع
 الحسن الثاني وراء عمالة الصخيرات
 تمارة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من
 بوابة الصفقات العمومية من العنوان
 الإلكتروني التالي:
 www.marchespublics.gov.ma
 مبلغ الضمان المؤقت محدد في:
 40.000,00 أربعون ألف درهم.
 تقدر كلفة تقدير الأعمال محددة من
 طرف صاحب المشروع في مبلغ:
 397,13 412 درهم (أربعمائة وإثنا
 عشر ألف وثلثمئة وسبعة وتسعون
 درهم و 13 سنتيما) مع احتساب
 الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
 وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
 لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
 المرسوم رقم 349-2-12 الصادر في 8
 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
 المتعلق بالصفقات العمومية.
 ويمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل
 بمكتب الصفقات بالمركز الإستشفائي
 الإقليمي تمارة.
 - إما إرسالها عن طريق البريد
 المضمون بإفادة بالاستلام إلى نفس
 المكتب.
 - وإما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
 طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل
 فتح الأظرفة.
 - إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة
 الصفقات العمومية
 www.marchespublics.gov.ma
 إن الوثائق التقنية التي يستوجبها
 ملف طلب العروض يجب أن توضع
 بمكتب الصفقات بالمركز الإستشفائي
 الإقليمي تمارة، والكائن بشارع الحسن
 الثاني وراء عمالة الصخيرات تمارة في
 تاريخ أقصاه يوم: 21 / 10 / 2021 قبل
 الساعة الرابعة بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
 هي تلك المقررة في المادة 4 من
 نظام الاستشارة.

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

مراكش
 ضياع نظير رسم عقاري
 ضاع في ظروف غامضة نظير الرسم
 العقاري عدد: 04/21738
 الرجاء ممن عثر عليه تسليمه
 للمحافظة العقارية بمراكش.
 128433

لقاء تنسيقي لرابطة المهندسين الاستقاليين لتقييم نتائج اقتراعات 8 شتبر 2021

عزيز هيلالي: المهندسون الاستقاليون لعبوا دورا أساسيا في المنظومة الانتخابية لحزب الاستقلال



جبارة للرجوع بحزب الاستقلال إلى سكتة الصحيحة ومكانته المعهودة، واستطاعوا خلال هذه المرحلة أن يلعبوا الدور الحقيقي الذي كان منتظرا منهم، واصطفاهم في مقدمة الصفوف الأمامية، وساهموا في تموقع الحزب للمركز الثالث في نتائج الاستحقاقات، محرزا 81 مقعدا، ومشيدا بالتطور الملحوظ الذي حصله مقارنة مع نتائج انتخابات 2016.

الرباط - أمين اشويط

نظمت رابطة المهندسين الاستقاليين، يوم السبت 25 شتبر 2021، بالمركز العام للحزب بالرباط، لقاء تنسيقيا لتقييم نتائج الاستحقاقات الانتخابية لـ «8 شتبر»، وحصيلة مشاركة المهندسين الاستقاليين، برئاسة المهندس عزيز هيلالي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ورئيس الرابطة. وافتتح هيلالي اللقاء بتوبيه وإشادته بكل أعضاء ومناضلي حزب الاستقلال عامة، وبأعضاء رابطة المهندسين الاستقاليين على وجه الخصوص الذين قاموا بأدوار ريادية ومجهودات

الاعتزاز بالنتائج المشرفة التي حققها حزب الاستقلال والتي بواته مكانة متميزة في المشهد السياسي الوطني



أربع مذكرات لقيادة الحزب في شأن اقتراعات الرابطة حول النموذج التنموي الجديد، ثم اقتراعات لإغناء مذكرة الحزب للخروج من الأزمة بعد جائحة كورونا ثالثه حول إعادة هيكلة المؤسسات العمومية وأخيره حول قضايا كثيرة تمم برامج الحزب الانتخابي.

- تسجيل تميز ممثلي رابطة المهندسين الاستقاليين في المساهمة في إعداد البرامج الانتخابية الحسنة للحزب والذين ساهموا بدراساتهم وتحليلاتهم واقتراعاتهم المستندة على المعرفة الدقيقة لأهم معوقات التنمية بالجهات والتجربة والخبرة الكافية لاستشراف مستقبل الجهات.

- تهنئة كل أعضاء الرابطة على مشاركتهم في التعبئة والتأطير خلال الحملات الانتخابية لحزب الاستقلال بكل الاستحقاقات الانتخابية وعلى تحملهم مسؤولية الترشح لهذه الانتخابات وعلى حصول كثير منهم على ثقة الناخبين سواء على مستوى رئاسة بعض الجماعات الحضرية والقروية وكذلك عضوية مكاتب الجهات والجماعات.

- الالتزام الكامل لمواصلة العمل داخل مؤسسات الحزب وهياكله المحلية والجهوية والوطنية وكذلك فروع الرابطة عبر التراب الوطني لتعزيز صفوف الحزب بمزيد من الأطر والنخب الكفاءه وكذلك دعم منتخبي الحزب في كافة المؤسسات المنتخبة بالدراسات والاقتراعات والمساهمة في إنجاز بعض المشاريع في أفق تحقيق نجاحات للحزب واستشراف الحصول على المرتبة الأولى في استحقاقات 2026.

تهنئة الحزب على المجهودات الكبيرة التي ميزت حملته الانتخابية من خلال برنامج وطني وبرامج جهوية تتجاذب مع انتظارات جميع فئات المجتمع المغربي، وكذلك حسن اعتماده على وسائل التواصل المباشر مع المواطنين وتعبئة كل الدعامات التواصلية الرقمية والسومية البصرية ووسائل التواصل الاجتماعي.

التأييد الكامل لمضمون بيان المجلس الوطني لحزب الاستقلال المنعقد في 18 شتبر 2021، والمتعلق بموضوع المشاركة في الحكومة، حيث تعتبر الرابطة أن مشاركة الحزب في الحكومة يشكل مطلباً جماهيرياً لما يشكل حزب الاستقلال من رصيد هام من البرامج والتجربة والخبرة وكفاءة أطره والقرب من نبض المجتمع بالإضافة إلى مصداقية خطابه ووفائه بالعهود.

على مستوى دور رابطة المهندسين الاستقاليين

- تهنئة جميع المهندسات والمهندسين أعضاء رابطة المهندسين الاستقاليين على مساهماتهم القيمة لتأطير الرأي العام الوطني من خلال الندوات التي تم بثها عن بعد عبر الفيسبوك، والتي تناولت قضايا الديمقراطية والمشاركة والتطور التكنولوجي وقضايا مغاربية العالم وهجرة الأدمغة وتنظيم المهنة الهندسية و....

- الإشادة بالمجهود الفكري والعلمي الذي بذلته الرابطة من خلال العمل على تقديم

جدا، وبمكنا أن نفتخر اليوم بالحضور المتميز لمهندسينا في مختلف المحطات التحضيرية لهذه الاستحقاقات، وكذلك نوعية المرشحين المهندسين الذين تقدموا باسم الحزب، وكذلك على النتائج الطيبة التي حققوها، وبأنهم في حالات رئاسة بعض الجماعات والمشاركة في تدبير بعض الجهات والجماعات.

وفي الأخير تم إصدار بيان ختامي من بين ما جاء فيه:

على مستوى تقييم نتائج استحقاقات 8 شتبر 2021

الإشادة ببلادنا من جراء تنظيم الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية في موعدها الدستوري بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر منها بلادنا من جراء انعكاسات جائحة كورونا.

الاعتزاز بالنتائج المشرفة التي حققها حزب الاستقلال في مختلف هذه الاستحقاقات والتي بواته مكانة متميزة في المشهد السياسي الوطني.

تهنئة الأمين العام للحزب الدكتور نزار بركة ومن خلاله قيادة الحزب على حسن تدبير هذه المحطة الهامة وعلى المجهودات الجبارة التي بذلت لتعبئة مناضلي الحزب وهياكله حول مرشحات ومرشحي الحزب من أجل تقديم برامج الحزب الانتخابية وشرح مضامينها واقتناع الناخب بأهميتها والدعوة للمشاركة الواسعة يوم الاقتراع تحت شعار: «الإنصاف الآن».

بها الحزب في الفترة الماضية على المستوى الفكري، لا من حيث مشروع النموذج التنموي الجديد الذي بذل فيه اجتهادات وبحاث كبيرة، ولا من اللجنة الوطنية المشكلة لإعداد البرنامج الانتخابي، هذا الأخير الذي شمل عدة التزامات ومسؤوليات واقعية تستجيب لخصوصيات جميع فئات المجتمع.

التحالف الثلاثي مصدره صناديق الاقتراع وإرادات الناخبين

وشدّد هيلالي: «أن الحزب أصبح اليوم يتحمل المسؤولية على مستوى الأنتي عشر جهة كاملة، ويمك أدوات الفعل لتسوية ملفات كل هاته الجهات، وكذلك على مستوى العموديات الكبرى للمدن و في الجماعات المحلية، وذلك راجع للتحالفات السياسية مع الأحزاب التي تصدرت المشهد السياسي و حظيت بثقة الناخبين، وكذا هو حالنا اليوم في التحالف الثلاثي لتشكيل الحكومة بين حزب الاستقلال وحزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة. فهذا التحالف لم يشكل من عدد البرلمانيين مثل ما كان سابقا، وإنما كان من صناديق الاقتراع ومن تصويتات وإرادات الناخبين».

تابع هيلالي قائلا «اعتمد حزب الاستقلال على برنامج جهوي تكفل في إعداده أطر الحزب بتعاون مع الرابطة الاقتصادية ورابطة المهندسين والمهندسين المعماريين ومع بعض الاقتراعات من باقي أعضاء الحزب... إن المهندسين الاستقاليين لعبوا دورا كبير

الإشادة بالأدوار الطلائعية لقيادة الحزب بخصوص استحقاقات 8 شتبر

وأشاد السيد هيلالي بالدور الطلائعي الذي لعبه الأخ الأمين العام لحزب الاستقلال الدكتور نزار بركة، وقيادة الحزب في حسن تدبير هذه المحطة الهامة في مختلف مراحلها، وروح الابتكار والإبداع في تجويد كل مجالات التواصل والإعلام.

ونوه رئيس الرابطة بمجهودات كل من سيدي حمدي ولد رشيد رئيس جهة العيون-الساقية الحمراء والخطاط ينجا رئيس جهة الداخلة وادي الذهب اللذان أعيد انتخابهما على رأس جهتيهما، وكذلك كل من عبد الواحد الأنصاري الذي انتخب رئيسا جديدا لجهة فاس-مكناس، وعبد اللطيف معزز على رأس جهة الدار البيضاء-سطات.

وقال هيلالي: «إن حزب الاستقلال ربح رهان المشاركة المرتفعة في الانتخابات البرلمانية والمحلية بفضل فلسفته واقتراحاته على كافة المستويات انطلاقا من مشروع الحزب في القانون الانتخابي الذي كان شعاره هو «رفع نسبة المشاركة». وكذلك روح التعبئة خلال التسجيل في اللوائح الانتخابية، وتقديم برامج انتخابية تتلاءم مع انتظارات الشباب على الخصوص».

وأضاف هيلالي: «هذا النجاح الذي حققه الحزب في استحقاقات الثامن شتبر، جاءت ثمره بفضل برنامج الحزب الوطني ذي النظرة الواسعة والشاملة، مستفيدا من كل الانجازات التي قام

لقمة العيش تخرج مستخدمي الحمامات إلى الاحتجاج

سطات

أسر يستعصى عليها شراء الأدوات المدرسية لأبنائها وأخرى قامت ببيع أفرشتها

وفي تصاريح متفرقة لجريدة «العلم» عبر بعض المحتجين المتضررين عن استيائهم وتذمرهم من قرار الإغلاق الذي يبدو لهم أنه عمر طويلا دون أن يلتفت المسؤولين لأحوالهم ومعاناتهم ومشاكلهم التي يتخبطون عبرها من خلالها عن معاناتهم اليومية والمشاكل التي يتخبطون فيها بسبب الإغلاق الاضطراري للجائحة على اليد العاملة ملتزمين من الجهات المختصة النظر إلى أحوالهم المتأزمة والإسراع بمعالجة مشاكلهم التي تفاقمت مع هذه الظرفية الاستثنائية التي مارّلت تعيشها البلاد بسبب تفشي وانتشار الوباء منهين في الوقت نفسه إلى عدم قبولهم للانتقائية في عملية الإغلاق التي استتنت بين الفينة والأخرى بعض الحمامات بالمدينة، مما جعلهم يخرجون في هذه الوقفة الاحتجاجية لإيصال أصواتهم إلى من يبداهم الأمر بفتح أبواب حلول كفيفة تساهم في إنقاذ مئات الأسر التي تعيش وتكسب قوتها اليومي من العمل داخل الحمامات التي تم استثناء أصحابها من مزاولة نشاطهم المهني خوفا من انتشار فيروس كوفيد19 المستجد.

بشعار يتعلق بالبحث عن لقمة العيش في زمن الجائحة وتداعياتها الاقتصادية التي أرخت بظلالها على مستواهم المعيشي اليومي والقطاع بصفة عامة.

المحتجون الغاضبون رفعوا صور عاهل البلاد وردوا شعارات عبروا من خلالها عن معاناتهم اليومية والمشاكل التي يتخبطون فيها بسبب الإغلاق الاضطراري للجائحة على اليد العاملة ملتزمين من الجهات المختصة النظر إلى أحوالهم المتأزمة والإسراع بمعالجة مشاكلهم التي تفاقمت مع هذه الظرفية الاستثنائية التي مارّلت تعيشها البلاد بسبب تفشي وانتشار الوباء منهين في الوقت نفسه إلى عدم قبولهم للانتقائية في عملية الإغلاق التي استتنت بين الفينة والأخرى بعض الحمامات بالمدينة، مما جعلهم يخرجون في هذه الوقفة الاحتجاجية لإيصال أصواتهم إلى من يبداهم الأمر بفتح أبواب حلول كفيفة تساهم في إنقاذ مئات الأسر التي تعيش وتكسب قوتها اليومي من العمل داخل الحمامات التي تم استثناء أصحابها من مزاولة نشاطهم المهني خوفا من انتشار فيروس كوفيد19 المستجد.



محمد جنان

مازالت معاناة مستخدمي ومستخدمات الحمامات بسطات متواصلة ومستمرة في ظل غياب الجهات المسؤولة التي يبدو أن صيحات ونداءات هؤلاء لم تصل إلى أذانهم، بل لا وجود لها حتى في أجندتهم بدعوى الكورونا.

وفي هذا الإطار خرج صباح يوم الثلاثاء 28 شتبر الجاري العشرات من مستخدمات ومستخدمي الحمامات للتظاهر والاحتجاج بعد أن تكذ صبرهم نتيجة صدور قرار السلطات المختصة الرامي إلى التوقف المؤقت والاضطراري للحد من انتشار وباء «كورونا»، حيث نظموا وقفة احتجاجية أمام عمالة سطات، دقوا من خلالها ناقوس الخطر منبهين الجهات المسؤولة إلى ما آلت إليه أوضاعهم وأحوالهم المتأزمة وما وصل إليه القطع الذي يشغلون فيه من تشرد لكافة العاملين والعملات به الذين وجدوا أنفسهم في عتالة بسبب الإغلاق، بل أضوا يعيشون ظروف اجتماعية صعبة ناتجة عن تراكم الديون والتزامات قانونية وعائلية صادحين



في حفل أقيم بعركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة:

استقبال الأبطال «لأسود الفوتصال»..

لقجع دعا إلى طي صفحة الريادة القارية والعربية والهدف القادم هو الفوز بلقب كأس العالم

أسعد المغاربة وجملة الملك محمد السادس.. العلاقة الطيبة والوضوح في التعامل، جعلكم تصلون لما وصلتكم إليه.. وأضاف: "نجاح اليوم هو تراكم جهود سنوات من أشخاص ساهموا وغادروا، بعدما وضعوا بصمتهم، ولهم الحق في الثناء.. كنت واثقا من تألقهم وتحقيقتهم لنتائج تاريخية، وذلك لمعانيتم عملمكم الكبير، والحمد لله تشغلون في ظروف احترافية وفي جو عائلي".

وأردف: "الآن يجب أن نطوي صفحة الريادة القارية والعربية، والهدف القادم في المستقبل هو التاهل مجددا لكأس العالم، وبلوغ المربع الذهبي ولما الفوز باللقب، ووجب التحضير مبكرا للمنافسة، ولعب المباراة الودية مع الأربعة الأوائل".

ودعا فوزي لقجع، إلى ضرورة التفكير في المستقبل من الآن، لاستثمار هذه الإنجازات التي حققها المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، وأن الجماهير المغربية لن ترضى أبدا العودة إلى الوراء أو اعتبار التاهل إلى نهائيات كأس العالم يبقى إنجازا، مؤكدا أنه سيعقد جلسة عمل مع هشام الديك، مدرب النخبة الوطنية لوضع خارطة طريق لتحقيق مزيدا من الإنجازات.



والتقنية والاحترافية للمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، قبل الذهاب إلى ليتوانيا. وتابع: "هذا الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب الوطني،

العالم، بعدما أدخلوا الفرحة والسعادة على جميع المغاربة في هذا العرس العالمي. وقال رئيس الجامعة، إنه كان واثقا بالإمكانات الفنية

الرياضة: العلم

أقام كل من عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة، وفوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أمس الأربعاء، حفل استقبال على شرف بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، التي عادت مساء أول أمس الثلاثاء إلى أرض الوطن بعد مشاركة متميزة في منافسات كأس العالم لـ «الفوتصال» الجارية حاليا في ليتوانيا.

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، قد تاهل إلى الدور الربع نهائي من هذه المنافسات العالمية، قبل أن يهزم أمام المنتخب البرازيلي بنتيجة هدف واحد لصفر. وخلال هذا الاستقبال الذي عُقد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، شكر عثمان الفردوس، عناصر المنتخب الوطني على المستوى الذي ظهر به خلال هذه المنافسات العالمية، مؤكدا أن العمل الجاد لا بد أن يعطي ثماره، مشيرا إلى أن قطاع الشباب والرياضة سيكون دائما بجانب الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبجانب جميع المشاريع الجادة.

من جانبه، أكد فوزي لقجع، أن لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، برهنوا عن علو كعبهم خلال نهائيات كأس

البطولة الوطنية الاحترافية «إنوي» لأندية القسم الأول لكرة القدم (الدورة الرابعة):

قطار الرجاء البيضاوي يواصل انطلاقته القوية بفوز رابع على التوالي..

مولودية وجدة يتذوق طعم الفوز الأول على حساب الماص ومباراة للنسيان بين سريع وادي زم وشباب المحمدية

ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه الوداد والشباب الرياضي السالمي والدفاع الحسني الجديدي. من جهة أخرى، تقدم فريق مولودية وجدة للمركز الخامس بعدما فاز بعشرة لاعبين على ضيفه المغرب الفاسي بهدفين لهدف. وتقدم مولودية وجدة بهدفين حملا توقيع زكرياء بحرو ونبييل الجديدي في الدقيقتين 66 و68. وتعرض يانيس مراح لاعب مولودية وجدة للطرد في الدقيقة 75 ليلسجل بعدها محمد الفقيه الهدف الوحيد للمغرب الفاسي من ضربة جزاء. وحقق مولودية وجدة فوزه الأول ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الخامس وتوقف رصيد المغرب الفاسي عند نقطتين في المركز الرابع عشر.

وتعادل فريق سريع وادي زم مع ضيفه شباب المحمدية بدون أهداف، في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب الفوسفاط بخربكة. واحتل فريق شباب المحمدية عقب هذه النتيجة، المركز الخامس إلى جانب مولودية وجدة بخمس نقاط، فيما ظل فريق سريع وادي زم في المركز الأخير إلى جانب فريق اتحاد طنجة برصيد نقطة واحدة.

نتائج المباريات المقدمة عن الجولة الثالثة:

الشباب الرياضي السالمي - أولمبيك خربكة 2-1
اتحاد طنجة - الرجاء الرياضي 0-0
مولودية وجدة - المغرب الفاسي 2-1
سريع وادي زم - شباب المحمدية 0-0



من شكر اللاعبين على المستوى الذي قدموه أمام الرجاء، لقد لعبنا

بجماس وروح كبيرة». وأضاف: «لو خضنا المباراة السابقة أمام أولمبيك خربكة بنفس الحماس والرغبة، لفزنا فيها». وتابع: «اللاعبون لم يدخروا أي جهد، لكن الكرة لم تنصننا، ما زال الحظ لم يبتسم لنا، أتمنى أن نستمر مجهودنا ونحقق الانتصارات». وحقق الرجاء فوزه الرابع على التوالي ليتصدر جدول ترتيب البطولة برصيد 12 نقطة بفارق

الحجر الرياضي

انفرد فريق الرجاء البيضاوي بصدارة البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الأول لكرة القدم بفوزه على مضيفه اتحاد طنجة 1 صفر، في اللقاء الذي جمعهما، أول أمس الثلاثاء، على أرضية الملعب الكبير لطنجة، برسم الدورة الرابعة التي شهدت أيضا فوز مولودية وجدة على المغرب الفاسي 2/1 وتعادل سريع وادي زم وشباب المحمدية بدون أهداف.

ويدين الرجاء بالفضل في هذا الفوز لمحمود بنحليب الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 19.

وعقب نهاية هذه المباراة، توجه لسعد الشابي، مدرب الرجاء بالشكر للاعبين على الروح القتالية التي أبانوها أمام اتحاد طنجة.

وقال الشابي في تصريح صحفي: «أشكر اللاعبين على روحهم القتالية، ليس من السهل أن تساير أربع مباريات، اثنتان داخل الميدان ومثلهما خارج القواعد».

وأضاف: «عرفنا كيف نقف تكتيكا في الملعب، المنافس ضغط علينا في الشوط الثاني وهذا أمر عادي بحكم الطرف المستقبل، لكن في الأخير تمكنا من اقتناص النقاط الثلاث».

من جانبه، أكد بيرنار كازوني، مدرب اتحاد طنجة، أنه راض على الأداء الذي قدمه فريقه، رغم الخسارة أمام الرجاء. وقال كازوني، في تصريح تلفزيوني: «لا بد

تأهبا لمباريات «تصفيات المونديال»:

خليولوزيتش يعقد اليوم ندوة صحفية لتقديم «قائمة الأسود»



يعقد الناخب الوطني، وحيد خليولوزيتش، ندوة صحفية بعاصمة المملكة المغربية الرباط، يومه الخميس بداية من الساعة الحادية عشرة صباحا، للكشف عن القائمة المستعدة لخوض المباريات الثلاث المقبلة برسم التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022».

ويواجه المغرب منتخب غينيا بيساو بالرباط والدار البيضاء على التوالي يومي 6 و9 أكتوبر المقبل، قبل أن يلاقي منتخب غينيا بالعاصمة الإدارية للمملكة في الـ12 من نفس الشهر، مع العلم أن المباريات الثلاث ستقام في نفس التوقيت (20:00 غرينتش+1).

ويواجه الأسود في 6 أكتوبر غينيا بيساو، والمنافس نفسه بعدها بثلاثة أيام، برسم الجولتين الثالثة والرابعة على الترتيب، ثم يقابل غينيا في الـ12 من الشهر ذاته، في مباراة مؤجلة عن الجولة الثانية. ويحتل «الأسود» المركز الثاني في ترتيب

استعدادا لكأس العرب فيفا قطر 2021:

المنتخب الوطني الريف يخوض ثلاث مباريات ودية

العرب فيفا قطر 2021، في الفترة المتراوحة ما بين 20 نونبر و18 نونبر المقبلين. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم نشرته أول أمس الثلاثاء على موقعها الرسمي أن المباراة الودية الأولى ستجمع المنتخب الوطني الريف مع منتخب غامبيا يوم 7 أكتوبر المقبل، ليلتقي بعد ذلك منتخب جنوب السودان يوم 9 أكتوبر المقبل، ويختتم هذه المباريات بمواجهة منتخب سيراليون يوم 12 أكتوبر المقبل. ولم يحدد البلاغ مكان إجراء المباريات الودية التي ستطلق في حدود الساعة الخامسة زوالا. ويخوض المنتخب الوطني المغربي الريف هذه المنافسات ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات السعودية والأردن وفلسطين.



يخوض المنتخب الوطني المغربي الريف لكرة القدم ثلاث مباريات ودية أمام منتخبات غامبيا، جنوب السودان وسيراليون، وذلك استعدادا لمشاركته في منافسات كأس

ميسي يحسم صراع «حديقة الأمراء» وفريق منموريجر ريال مدريد في ليلية تألق صلاح مع ليفربول

وفي المجموعة الثالثة يتقاسم أياكس الهولندي الصدارة مع بوروسيا دورتموند برصيد 6 نقاط، بعد تحقيق النادي الهولندي فوز على مضيفه بشكتاشر التركي 2-صفر، وتبقى النادي الألماني على ضيفه سبورتنغ لشبونة 1-صفر. وفي المجموعة الرابعة، عاد نادي شريف تيراسبول القادم من مولدوفا بفوز تاريخي من ملعب سانتياغو برنابيو، معقل ريال مدريد، في الوقت الذي تعادل فيه إنتر الإيطالي سلبيا مع مضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني. تقدم جاسبريك بحشبيوف بهدف لشريف في الدقيقة 27، ثم أدرك كريم بزمية التعادل للزيال في الدقيقة 67، لكن سيباستيان تيل خلف هدف الفوز القاتل لشريف قبل الدقيقة واحدة من النهاية. ويتصدر شريف المجموعة الرابعة بـ6 نقاط بعد أن حقق فوزه الثاني على التوالي، وتوقف رصيد الريال عند 3 نقاط في المركز الثاني، ويحل إنتر في المركز الثالث بنقطة واحدة، وهو رصيد شاختار متذيل الترتيب.

أصيب المدافع المخضرم بيبي خلال مرحلة الإحماء ولعب مكانه فاييو كاردوزو، كما أصيب اللاعب أوتافيو وترك الملعب بعد أقل من ربع ساعة من بداية اللقاء. وأنهى ليفربول الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما المصري الدولي محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني في الدقيقتين 18 و45. وفي الشوط الثاني، أضاف ليفربول هدفا ثالثا في الدقيقة 60 بتوقيع صلاح، في حين سجل الإيراني مهدي طارمي هدف حفظ ماء الوجه لبورتو في الدقيقة 74، قبل أن يحرز البديل روبرتو فيرمينو هدفين ليفربول في الدقيقتين 77 و81. وأكد ليفربول بدايته القوية في دور المجموعات للبطولة هذا الموسم، حيث حقق انتصاره الثاني على التوالي ليظل متربعا بمفرده على صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط، مقابل 4 نقاط لأتلتيكو مدريد الذي حقق فوزا مهما على بملعب ميلان 2-1. ويحتل بورتو المركز الثالث بنقطة واحدة، ويقع ميلان في المركز الأخير بلا رصيد من النقاط.

وفي المجموعة الثانية، واصل النجم المصري محمد صلاح ممارسة هوايته في هز الشباك وسجل هدفين ليقود فريقه ليفربول إلى فوز كبير ومهم 5-1 على مضيفه بورتو البرتغالي. وعاند الحظ بورتو قبل بداية المباراة حيث

في صدارة المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن كلوب بروج البلجيكي الفائز على لايبزيغ الألماني 2-1، ويحتل مانشستر سيتي المركز الثالث برصيد 3 نقاط، ويقع النادي الألماني في المركز الأخير بلا رصيد من النقاط.



دوري أبطال أوروبا:

حسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قمة المرحلة الثانية في دوري أبطال أوروبا في ملعب حديقة الأمراء بين باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي، وفجر نادي شريف تيراسبول مفاجأة من العيار الثقيل بالفوز على ريال مدريد، صاحب الرقم القياسي في التتويج باللقب البطولة.

ونجح باريس سان جيرمان في الصمود أمام سيطرة مانشستر سيتي على الكرة، واستغل الفرص القليلة التي أتاحت له لتحقيق فوز مهم على وصيف نسخة البطولة الماضية. وثار سان جيرمان من خروجه أمام مانشستر سيتي في نصف نهائي الموسم الماضي، وحقق الفوز بفضل هدفي إدريسا غاي في الدقيقة الثامنة وليونيل ميسي في الدقيقة 74. ورفع باريس سان جيرمان رصيده إلى 4 نقاط